



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2590

التاريخ: السبت 2012/8/11

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: اتصالاتنا بالمخابرات
المصرية مستمرة.. وقيادات
حماس خرجت من سوريا

... ص 4

أبرز العناوين



هنية يناقش مع وزير المخابرات المصري الجديد تداعيات هجوم سيناء
ليبرمان لمجلس الأمن: لن نفاوض حكومة فلسطينية تكون حماس عضواً فيها
هشام قنديل: مصر تصدّر إلى قطاع غزة كهرباء بنسبة لا تزيد على 22 ميغاوات يومياً
"القدس الفلسطينية": المخابرات المصرية تطلب من حماس تسليمها ثلاث قادة كبار من القسام
مركز الزيتونة ينعي عضو هيئته الاستشارية العلامة د. عمر الأشقر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

- 4 2. مركز الزيتونة ينعي عضو هيئته الاستشارية العلامة د. عمر الأشقر

السلطة:

- 8 3. عباس يبحث مع وزير الخارجي الأردني آخر التطورات في المنطقة
8 4. هنية يناقش مع وزير المخابرات المصري الجديد تداعيات هجوم سيناء
8 5. بحر يدعو القاهرة لإعادة فتح معبر رفح... حينها لا حاجة لنا بالأنفاق
9 6. نائب هنية: إغلاق مصر لمعبر رفح "غير مُبرر... دون إنهاء الحصار يصعب هدم الأنفاق
9 7. الطيب عبد الرحيم: ما ندعو له دولة فلسطينية على حدود 67 ذات سيادة حقيقية
10 8. قريع: هناك مخطط لتقسيم الأقصى بين المسلمين واليهود

المقاومة:

- 10 9. أبو مرزوق: إغلاق معبر رفح عقاب جماعي وكهرباء مصر ندفع ثمنها مسبقاً والوقود من قطر
11 10. المركز الفلسطيني للإعلام: مشعل يصل عمان اليوم للمشاركة في جنازة العلامة عمر الأشقر
11 11. حماس تنعى الشيخ العلامة عمر الأشقر أحد مؤسسيها الكبار

الكيان الإسرائيلي:

- 12 12. يديعوت أحرنوت: نتياهو وباراك يؤيدان ضرب المشروع النووي الإيراني في الخريف
13 13. ليبرمان لمجلس الأمن: لن نفاوض حكومة فلسطينية تكون حماس عضواً فيها
13 14. استطلاع: 41 بالمائة من الإسرائيليين يؤيدون الهجوم العسكري على إيران
13 15. باراك: لن نعتمد على الولايات المتحدة الأمريكية لتهاجم إيران
14 16. ضابط إسرائيلي كبير: مؤشرات لتقسيم سوريا إلى أربعة كانتونات بعد سقوط الأسد
15 17. هآرتس: أولمرت رفض دعوة لإلقاء خطاب أمام الجامعة العربية في 2007
15 18. نتياهو يطلب من بان كي مون عدم المشاركة في قمة عدم الانحياز في طهران
16 19. معاريف: حملة إسرائيلية لاعتراق دولي بيهود البلدان العربية كلاجئين
16 20. هآرتس: خطر النووي الإيراني على "إسرائيل" بات أكبر مما عاشته عشية حرب 1967
17 21. مصدر إسرائيلي يدعي أنه يتم استخدام سيناء كمرمى تجريبي للصواريخ الفلسطينية
17 22. وزارة المعارف تقرر فصل مفتش المدنيات بسبب مضاامين لا تتماشى مع الرواية الصهيونية
17 23. الوطن أون لاين تكشف تفاصيل العرض الإسرائيلي الخاص بالحدود
18 24. معاريف: موقع إلكتروني فلسطيني ينشر تفاصيل سرية جدا عن طيارين إسرائيليين
18 25. اقتحام موقع إلكتروني إسرائيلي وقرصنة معلومات عن بطاقات اعتماد لإسرائيليين

الأرض، الشعب:

- 18 26. أكثر من 350 ألف مسلم صلوا في المسجد الأقصى في الجمعة الرابعة من رمضان
19 27. الشيخ كمال الخطيب: الاحتلال يسعى لتقسيم "الأقصى" زمانياً قبل تقسيمه مكاناً

28. الأسيرة الجريوني: الوضع في سجن هشارون لا يطاق بسبب وجود الأسيرات المدنيات
19
29. تأجيل محاكمة الأسير الصفدي المضرب عن الطعام منذ خمسين يوماً
19
30. الاحتلال يقمع مسيرات الجمعة السلمية في الضفة الغربية ويجرح العشرات
20
31. حكم قضائي إسرائيلي بهدم ثماني قرى فلسطينية
20
32. غزة المعزولة بعد إغلاق رفح وتدمير الأنفاق ارتفاع في الأسعار واختفاء للوقود ومواد البناء
20
33. إفشال مخطط يهدف إلى إغراق قطاع غزة بالمخدرات
21
34. نزوح فلسطيني مخيمات سوريا يرخي بثقله على أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان
21

اقتصاد:

35. مركز لرعاية نساء غزة ومعاصر للزيتون بتمويل محسنين قطريين
21

الأردن:

36. وفاة الشيخ الدكتور عمر الأشقر
21

عربي، إسلامي:

37. هشام قنديل: مصر تصدّر إلى قطاع غزة كهرباء بنسبة لا تزيد على 22 ميغاوات يومياً
22
38. "القدس الفلسطينية": المخابرات المصرية تطلب من حماس تسليمها ثلاث قادة كبار من القسام
22
39. "هآرتس": التنسيق بين مصر و"إسرائيل" في عهد مرسي هو الأفضل منذ توقيع اتفاق السلام
23
40. مصر: توقيف ستة مشتبهين في "هجوم الماسورة" والحكومة تدرس إنشاء منطقة تجارة مع غزة
23
41. وزير الخارجية المصري السابق: "إسرائيل" لن تتعامل بإيجابية مع مطالب تعديل "كامب ديفيد"
23
42. مصر تفتح معبر رفح أمام الفلسطينيين العائدين إلى غزة
24

دولي:

43. سفينة مساعدات أوروبية إلى غزة
24

حوارات ومقالات:

44. رهان فلسطيني خاسر على الجامعة العربية...!!... نقولا ناصر
24
45. المشكلة في سيناء وليس غزة... فهمي هويدي
27
46. حول عملية سيناء وخلفياتها... ياسر الزعاطرة
29
47. من فعلها في رفح؟ ولماذا؟... عصام نعمان
31

كاريكاتير:

33

مركز الزيتونة ينعي عضو هيئته الاستشارية العلامة د. عمر الأشقر

قال تعالى: (يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۖ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۖ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۖ وَادْخُلِي جَنَّاتِي). صدق الله العظيم

ببالغ الحزن والأسى، وبمزيد من الرضا بقضاء الله تعالى وقدره، ينعي مدير عام مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت د. محسن صالح، وجميع العاملين في المركز: العلامة الدكتور عمر سليمان الأشقر، عضو الهيئة الاستشارية للمركز.

الذي وافته المنية في عمّان يوم الجمعة 22 رمضان 1433 الموافق 2012/8/10، عن عمر ناهز 72 عاماً، قدّم خلالها الكثير في خدمة القضية الفلسطينية وقضايا الأمتين العربية والإسلامية. ويتقدم المركز بخالص العزاء والمواساة لأهل الفقيد، سائلين الله سبحانه أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت

في 2012/8/11

1. أبو مرزوق: اتصالاتنا بالمخابرات المصرية مستمرة.. وقيادات حماس خرجت من سوريا

سوسن أبو حسين: قال موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن سيناء لن تكون وطناً بديلاً للفلسطينيين، وذلك رداً على ما تردد عن مخطط لتهجير فلسطينيين من غزة إلى الأراضي المصرية المجاورة لها. وتحدث أبو مرزوق عن ملاسبات الهجوم الذي تعرضت لها قوات حرس حدود مصرية قرب رفح يوم الأحد الماضي مما أدى إلى مقتل 16 ضابطاً وجندياً، قائلاً إنه لم يخرج أو يدخل أي إرهابي من قطاع غزة، ولا يوجد فرد واحد من القطاع شارك في عملية رفح. وأضاف أنه لا يعقل إلقاء التهم جزافاً لشبيطة حماس والشعب الفلسطيني وإحداث الواقعة مع مصر، قائلاً «إن ما يصيب مصر يصيبنا جميعاً»، وأضاف «اتصالاتنا مستمرة مع المخابرات المصرية.. ونظام القاهرة الحالي يقف على مسافة واحدة من الجميع، ومن المستحيل تحويل غزة أو سيناء لإمارة إسلامية». وأكد أن الأوضاع الأمنية في القطاع ليست رخوة.

وتابع أبو مرزوق قائلاً إن «موقف حركة حماس لم يتغير من الربيع العربي، وهو منذ البداية منحاظ لرغبة الشعوب». كما تحدث عن أوضاع الفلسطينيين اللاجئين في سوريا، وأكد أن كل قيادات حركة حماس خارج دمشق، وأن المكاتب بقيت ولم تُطرح بعد مسألة نقلها إلى أي دولة أخرى. وإلى أهم ما جاء في الحوار..

* تعليقك على الهجوم الإرهابي على الجنود المصريين في رفح؟

- من قام بالعملية الإرهابية مجموعة مختربة لصالح إسرائيل، لأنه لا يعقل لأي مجموعة تسمى نفسها جهادية أو سلفية، مهما بلغت بها الجرأة، أن تقتل هذا العدد من المسلمين الصائمين وبهذا الشكل مهما كانت الدوافع، إلا إذا كان هذا الاختراق إسرائيليًا وتم رده من قبل، وإذا عدنا بالذاكرة إلى المجموعة التي دخلت بالقرب من طابا واشتبكت مع الإسرائيليين في موقعين، فإن الطيران الإسرائيلي قصف حينها موقعا مصريا واستشهد ستة جنود، وعلى أثر ذلك تم حصار السفارة الإسرائيلية أثناء الثورة، ومنذ هذا التاريخ السفير الإسرائيلي لا يجد مكانا يسكن فيه. واليوم نرى أن أحداث رفح متشابهة في العدد والطريقة، فالمسلحون لا يحملون هويات، وكانوا ملثمين، وعندما توجهوا إلى الجانب الإسرائيلي تم تصفيتهم بطريقة لا

تترك أثرا لأحد منهم، وهي جنث محروقة وحتى لا تتكشف هويتهم وحتى السيارة التي كانوا يستخدمونها ذات الدفع الرباعي تم استهدافهم بالطيران الإسرائيلي حتى لا تُترك أي آثار ولا بصمات يستدل منها على هوية مرتكبي الحادث، وبالتالي هم مجهولون. لكن من دون شك فإن الحادث جريمة بكل معنى الكلمة، والمصاب ليس مصابا للشعب المصري وإنما للشعب الفلسطيني أيضا خاصة في قطاع غزة وأكثر من أي طرف آخر. وبالأمس صلاة الغائب كانت في كل مساجد القطاع، وبيوت العزاء كانت في معظم منازل غزة، لأن سكان غزة هم الذين يدفعون الثمن، وفي كل مرة العقاب يطال الجميع من قبل إسرائيل أو أي جرائم تحدث على الحدود مع مصر. واليوم جريمة بهذا الحجم سيعاقب عليها سكان القطاع بإغلاق معبر رفح من أجل الدخول في السجن مرة ثانية. والحقيقة أن الظلم الأكثر من هذا هو ما قيل في بيان المجلس العسكري بأن الهجوم لـ 35 عنصرا صاحبه تغطية بالمدفعية من قطاع غزة، وفي قول آخر بأن قذائف هاون أطلقت من قطاع غزة أثناء الحادث على معبر رفح، وكل هذا الكلام ليس له أساس من الصحة إطلاقا، لأن المهاجمين لا يزيد عددهم على تسعة، والجنث التي سلمتها إسرائيل لمنفذي العملية ست جنث، والثلاثة الآخرون موجودون في الجانب المصري ولم يدخل أحد إلى قطاع غزة.

*** إذن، ما صحة ما تردد عن هروب عدد من العناصر المنفذة للهجوم إلى داخل قطاع غزة.. وهل قبضة حماس ارتخت ولم تعد تسيطر على القطاع؟**

- من يردد ذلك فهو لا يعلم شيئا عن قطاع غزة، ولم يذهب إليه. وبمجرد وقوع الحادث تم إغلاق القطاع ونشر الأمن على الحدود بالكامل، ولا يوجد هارب واحد، كما أنه لا يوجد فرد واحد من قطاع غزة شارك في هذه العملية لا بالدخول ولا بالخروج، لا مساندة ولا مشاركة. ولا يعقل إلقاء الاتهامات جزافا هكذا لشيطنة حماس والشعب الفلسطيني، وإيجاد هذه الفتنة بين الشعبين المصري والفلسطيني بهذا الحجم أمر غير مقبول، ولا ندري ما هو الهدف وما الذي يريدون الوصول إليه.

*** كيف ترى ما تردد من اجتهادات تفيد بأن ثمن وصول «الإخوان» للحكم في مصر اقتطاع منطقة في سيناء لحل مشكلة فلسطين؟**

- لا.. لا.. وهل أرض مصر للبيع أو أرض سيناء للبيع؟.. كما أن أهل فلسطين لن يرضوا بأي وطن بديل، ونحن نقاتل منذ أكثر من نصف قرن من أجل حق العودة، ولب القضية الفلسطينية هو حق العودة وليس إنشاء دولة أو القدس، لأن القدس كانت معنا وأيضا الضفة الغربية وقطاع غزة قبل ذلك، وهذا الموضوع الذي يتحدثون عنه هو مشروع أميركي ورفضه الشعب الفلسطيني. وفي حرب 2008 على قطاع غزة كان معبر رفح مفتوحا، وممر صلاح الدين كذلك، وكان أحد أهم أهداف الحرب هو تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى سيناء عبر معبر رفح، وتم ضرب القطاع بطريقة جنونية، ومع ذلك لم يخرج فلسطيني واحد من القطاع ليقم في سيناء. وأكثر من ذلك حينما كان الحصار خانقا وخرج أهل غزة إلى سيناء والعريش والشيخ زويد وبئر العبد للحصول على الطعام والكساء والبنزين في ذلك الوقت ثم عادوا إلى القطاع ولم يبق فلسطيني واحد في سيناء وقتها.

*** هل تعتقد أن الهجوم على رفح يضر بسعي حماس للخروج من الحصار؟**

- يضر بالشعب الفلسطيني كله، لأن أول إجراء اتخذ هو إغلاق معبر رفح، وهذا يعني أن كل الفلسطينيين الذين خرجوا إلى بلاد العالم منعوا من دخول مصر، وهو موجودون في كل المطارات.. العشرات من الفلسطينيين.. وفي مطار جدة يوجد ألف ومائتا معتمر.

* لماذا لا يكون هناك ضغط دولي على إسرائيل لفتح المعابر بدلا من الضغط على مصر في معبر رفح فقط؟

- حتى لو فتحت المعابر ما بين الكيان الصهيوني وقطاع غزة لا غنى عن معبر رفح. ونذكر بأنه أثناء احتلال إسرائيل لسيناء كانت هناك مبادرة من الرئيس السادات بقوافل باسم الصليب الأحمر تخرج من قطاع غزة إلى مصر، وبالتالي الربط بين قطاع غزة ومصر ربط تاريخي ووشائج الرحمة والقربى لا يمكن فكها.

* هل تمت اتصالات بين الرئيس محمد مرسي وحماس لكشف الأحداث الأخيرة والسيطرة على المعبر؟
- اتصالات مع المخابرات العامة، والمعلومات واضحة لديها وصحيحة، ولديها فهم عميق للقضية الفلسطينية ولديها قدرة على حل المشاكل وتحمل المسؤولية الوطنية باقتدار.

* ما هو تصوركم لما سيتم..؟

- سكان القطاع تمت معاقبتهم بالفعل بعد إغلاق المعبر، وحفاظا على الأمن تم إغلاق كل الأنفاق، وبالتالي هذا الوضع من الصعب استمراره لأن حياة المليون وثمانمائة ألف مواطن معتمدة على هذه المنافذ.

* كانت هناك أفكار مطروحة بجعل منطقة المعبر للتجارة بين الشعبين.. هل انتهت هذه الفكرة مع تكرار العمليات الإرهابية على المعبر؟

- ما حدث سيتم تجاوزه من خلال معاقبة مرتكبي الهجوم، ثم وضع بديل آخر لموضوع الأنفاق من خلال الفتح الكامل لمعبر رفح.

* كيف ترون مستقبل العلاقة مع مصر في عهد النظام الجديد؟

- هي علاقات أخوية وتجمعها الكثير من المصالح والجيرة والتاريخ، وكنا نتمنى في السابق أن تكون العلاقة متوازنة مع كل الأطراف الفلسطينية، وأعتقد أن التغيير الذي حصل أحدث توازنا في العلاقة، والنظام الحالي على مسافة واحدة من الجميع وبطريقة مسؤولة ولصالح الجميع. وهناك تغييرات حدثت بعد الثورة في اتجاه تحسين المعبر وكذلك توقيع الورقة المصرية والمصالحة وتبادل الأسرى، وكله تم بجهد المخابرات المصرية والدور المنشود فيه للجميع، لكننا كنا نطمح لتحسين أفضل للمعبر، وقد وعدتنا مصر بذلك، لكن العملية الإرهابية التي تمت مؤخرا قد تؤخر الكثير من الوعود التي كنا ننتظرها.

* ماذا عن التعاون بين مصر وحماس في ظل هذا الوضع السائد؟

- لا غنى لبعضنا عن بعض.

* أقصد أن هناك تحديات تحتاج إلى عمل مشترك.. على سبيل المثال ما يتردد عن انتشار جماعات جهادية في سيناء تتخذ من قطاع غزة مخبأ لها بعد قيامها بعمليات إرهابية!

- كل الحديث حاليا مرسل، ولا أحد يختبئ في قطاع غزة، وهو مسيطر عليه أمنيا بشكل كامل، ولا يستطيع أحد أن يفعل أي جرم من دون أن يعاقب، ولا يستطيع أحد أن يعيث بأمن مصر وفلسطين.. ومنذ وقت طويل وقطاع غزة مسيطر عليه أمنيا.

* وبماذا ترد على القول بوجود عناصر جهادية في غزة تساعد عناصر جهادية في سيناء لبناء إمارة إسلامية بها؟

- كل هذه الأقوال بها الكثير من الجدل، وكانوا يطلقون على غزة من قبل أنها ستتحول إلى إمارة إسلامية ولم يحدث، بل بالعكس ظهرت حالة واحدة في القطاع وتم التعامل معها بطريقة الجميع يعرفها، عندما أعلن أشخاص في مسجد ابن تيمية إقامة الإمارة الإسلامية، وقاموا بقتل الناس، فتم التعامل معهم بطريقة مناسبة، ومنذ ذلك التاريخ لم يعد يتحدث أحد عنهم، أما قصة سيناء فهي تحتاج لفرض السيطرة الأمنية

والوجود الأمني بما يتناسب مع مساحتها والإشكاليات والتحديات المطروحة بغض النظر عما اتفق عليه سابقاً.

*** هل تعتقد أن الربيع العربي قد أضر بالقضية الفلسطينية.. وما هو موقفكم منه؟**

- لا أتصور أن الربيع العربي قد أضر بالقضية الفلسطينية، وهو مخاض عسير وفي نهايته سوف يصل المواطن إلى حقوقه الكاملة، ويمكن القول أيضاً إن القضية الفلسطينية على المدى القصير أصبحت رقم اثنين أو ثلاثة من حيث الاهتمام، ولكن مع العمق الاستراتيجي وتحول القرار إلى قرار شعبي وتحقيق الديمقراطية نرى أن القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطينية باتت في مأمن أكثر ولها مستقبل أفضل.

*** هل كان لكم موقف آخر من الربيع العربي في السابق؟**

- موقفنا منذ البداية هو الانحياز لرغبة الشعوب في الديمقراطية والكرامة.

*** لحق بكم ضرر في سوريا عبر ضرب مخيمات اللاجئين التي طالبها سلاح قوات بشار الأسد.. هل يمكن أن تطلعنا على ما حدث لكم هناك؟**

- مخيمات الفلسطينيين في سوريا ملاصقة للمدن، وبالتالي عزلها عن المشكلات التي تحدث في سوريا أمر شبه مستحيل. لكن بقيت المخيمات حتى هذه اللحظة ملجأ ومكانا لكل من تضرر في موقعه، وفي مخيمي اليرموك وفلسطين زاد عدد السكان مئات الآلاف من الأحياء المجاورة، وكذلك في المخيمات الموجودة بجوار حمص وحماه.

*** تقصد أن المواطنين السوريين يلجأون للمخيمات الفلسطينية بعد هدم منازلهم؟**

- المواطنون السوريون يلجأون للمخيمات لكونها معزولة عن المعارك التي تحدث في الأحياء والمدن. وقد حاولنا قدر الإمكان أن نجنب الفلسطينيين اللاجئين في سوريا الدخول في هذه المعارك، وقد أبدى الجميع ارتياحهم لهذه الصيغة وهي الابتعاد عن التدخل في الشأن السوري.

*** بالنسبة لمكاتب حركة حماس هل ستبقى في سوريا؟**

- المكاتب ما زالت موجودة في سوريا، أما أعضاء المكتب السياسي فهم خارج سوريا.

*** هل تفكرون في نقل مقركم من سوريا إلى القاهرة؟**

- موضوع الانتقال للمكتب السياسي من دمشق إلى مكان محدد القضية لم يُطرح بعد من أي جانب.

*** هل من جديد بشأن استكمال خطوات المصالحة وتشكيل الحكومة؟**

- ليس هناك من جديد، ونرجو أن نغلق أذاننا عن سماع أي تدخلات أجنبية، ونفكر حقيقة في مصلحة الشعب الفلسطيني والتي تقتضي وحدته وإنهاء هذا الانقسام، ويجب أن نسير في اتجاه هذا الهدف.. والآن متأخرون في تحقيقه، لكن في النهاية لا مناص عن وحدة الشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/11

2. عباس يبحث مع وزير الخارجي الأردني آخر التطورات في المنطقة

رام الله - وائل مناصرة - القدس: استقبل الرئيس محمود عباس، اليوم الجمعة، في مقر إقامته في العاصمة الأردنية عمان، وزير الخارجية الأردني ناصر جودة، بحضور سفير فلسطين لدى الأردن عطا الله خيربي. وقالت وكالة "وفا"، ان اللقاء تناول بحث آخر التطورات في المنطقة، والتضيرات لمؤتمر القمة الإسلامي الطارئ الذي سيعقد في مكة المكرمة بدعوة كريمة من العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في الـ15 من الشهر الجاري لمناقشة القضايا العربية والإسلامية الساخنة.

من جانب اخر، أصدر الرئيس محمود عباس، اليوم الجمعة، قرارا بالعمو عن عدد من المحكومين العسكريين. وتضمن هذا القرار إطلاق سراح هؤلاء الموقفين قبل عيد الفطر السعيد.

القدس، القدس، 2012/8/10

3. هنية يناقش مع وزير المخابرات المصري الجديد تداعيات هجوم سيناء

غزة - رائد لافي: بحث رئيس الحكومة التي تديرها حركة "حماس" في قطاع غزة إسماعيل هنية، أمس، مع القائم بأعمال رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء رأفت شحاتة، في جريمة سيناء التي تعرض لها الجيش المصري يوم الأحد الماضي، وأسفرت عن مقتل 16 جندياً مصرياً. وقال مجلس الوزراء في بيان مقتضب، إن هنية هاتف شحاتة، وبحث معه تداعيات الجريمة ضد الجيش المصري، مقدماً تعازيه مجدداً للشعب المصري في ضحايا الحادث "الإجرامي" الأخير في سيناء.

الخليج، الشارقة، 2012/8/11

4. بحر يدعو القاهرة لإعادة فتح معبر رفح... حينها لا حاجة لنا بالأنفاق

غزة: دعا د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، جمهورية مصر العربية، إلى فتح معبر رفح على مصراعيه لحركة الأفراد والبضائع. وقال بحر خلال خطبة الجمعة في مسجد فلسطين وسط غزة بحضور رئيس الوزراء إسماعيل هنية: "لا حاجة لنا في الأنفاق الحدودية إذا كان هناك قراراً فلسطينياً مصرياً موحداً بفتح معبر رفح بشكل مستمر أمام البضائع والأفراد ليكون سوقاً تجارياً حراً". وأكد وجود تواصل مستمر من قبل رئيس الحكومة إسماعيل هنية مع عدة مستويات مصرية، مشدداً على أن غزة مستعدة لنسج التعاون التام مع مصر لحماية الحدود من أي اختراق أو توتر أمني. وحمل بحر الاحتلال الصهيوني مسؤولية تنفيذ ذلك الهجوم، مبيناً أنه يملك بالليل والنهار لإسقاط منهاج الحرية والعدالة وعدم التبعية لأمريكا الذي تحققه مصر في الفترة الحالية بعد فوز محمد مرسي. إلى ذلك، ندد بحر بانتهاكات الاحتلال المستمرة بحق مدينة القدس والمسجد الأقصى التي تسعى إلى تغيير معالم القدس من خلال تجريف المقابر الإسلامية وحفر الأنفاق تحت الأقصى لبناء الهيكل المزعوم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/10

5. نائب هنية: إغلاق مصر لمعبر رفح "غير مبرر... دون إنهاء الحصار يصعب هدم الأنفاق

غزة - أدهم الشريف: اعتبر د. محمد عوض، نائب رئيس الوزراء الفلسطيني ووزير الخارجية والتخطيط، أن إغلاق السلطات المصرية لمعبر رفح البري "غير مبرر" خاصة بعد أن أثبتت التحقيقات التي أجرتها الحكومة الفلسطينية براءة قطاع غزة من جريمة سيناء التي راح ضحيتها 16 ضابطاً وجندياً مصرياً. وأكد عوض في تصريح خاص بـ"فلسطين"، على ضرورة التعامل مع قطاع غزة بعيداً عن ردات الفعل. وقال: "المطلوب من مصر ألا تكون ردة الفعل في قطاع غزة على اعتبار أنه يتحمل المسؤولية قبل أن يكون هناك أي دليل على ذلك". ونبّه إلى أنه في حال تورط شخص في جريمة سيناء ويحمل الجنسية المصرية أو عربية أو أي جنسية أخرى، "يكون التعامل مع الشخص في إطار القانون والحدث نفسه، والتعامل مع هذا الشخص وليس في إطار ردات الفعل"، مضيفاً "هذا هو الأصل في التعامل".

وقال: "علينا أن ندرك أن مثل هذه الأحداث (جريمة سيناء) تجري في العالم بطريقة أو بأخرى، ولا بد أن يكون التعامل مع مثل هذه العادات بأكثر دقة وتفصيل حتى نستطيع أن نُحدد المُشكلة وجوانب الضعف ومن ثم نستطيع أن نصدر قرارات في هذا الاتجاه". وتوقع أن تنتهي الإجراءات التي تم اتخاذها لتمكين السلطات المصرية من الحصول على المعلومات الدقيقة من موقع الحدث، وبالتالي لا بد أن تنتهي ردات الفعل التي أدت إلى إغلاق المعبر.

في سياق متصل، أشار عوض إلى أن الجهات الحكومية في غزة تتواصل باستمرار مع الجهات المعنية في مصر، منوهاً إلى أنه في اليوم الواحد يتم التواصل أحياناً أكثر من مرة من أجل فتح المعبر ليس فقط للمعتمرين، وإنما لحاجة المواطنين كافة خاصة الطلاب والمرضى وحملة الإقامات لكي يتمكنوا من أداء حاجاتهم.

وحول مدى استجابة السلطات المصرية، قال عوض: "أخبرونا أنهم ما زالوا مُستمرين في بعض الإجراءات التي قد تستغرق بعض الوقت، لكننا نتوقع أن هذا الوقت لن يكون طويلاً".

وبشأن الأنفاق الممتدة أسفل الشريط الحدودي الفاصل بين القطاع الساحلي والعريش وشمال سيناء، أكد أنها تأتي في إطار رؤية تخفيف الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة.

وشدّد على ضرورة اتخاذ إجراءات لإنهاء الحصار المفروض في إطار رسمي عبر فتح المعابر التجارية، أو إنشاء منطقة تجارية حرة، حتى يصبح إغلاق الأنفاق تحصيل حاصل. وألجأ الحصار الإسرائيلي الخانق الفلسطينيين في غزة لحفر الأنفاق لتوريد حاجات القطاع الساحلي الذي لم يعد قادراً على توفيرها. وأكد أنه دون اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنهاء الحصار يصعب الخوض في هدم الأنفاق الواصلة بين قطاع غزة ومصر.

فلسطين أون لاين، 2012/8/10

6. الطيب عبد الرحيم: ما ندعو له دولة فلسطينية على حدود 67 ذات سيادة حقيقية

رام الله - وفا: قال أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم إن ما ندعو له هو إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف، ذات سيادة حقيقية لا وجود لكل أشكال الاحتلال فيها، قابلة للحياة، تحفظ كرامة مواطنها الفلسطيني، وتحمي حقوقه، وتكفل أمنه. وأضاف عبد الرحيم، في كلمته التي ألقاها بالإنابة عن الرئيس محمود عباس، في مسابقة الأقصى الدولية مساء أمس بقصر رام الله الثقافي، انه إذا كان شعبنا يدافع عن الأقصى ومقدساته بكل الإمكانيات والطاقات، فإن على القمة الإسلامية التي ستعقد في مكة، أن تولي هذا الموضوع الأولوية القصوى دفاعاً عن أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومهد المسيح عليه السلام.

ونقل عبد الرحيم للحضور تحيات الرئيس عباس، "الذي كان يود الحضور بنفسه للقائكم، لولا أنه اضطر للسفر بعد ظهر اليوم (أمس)، للمشاركة في القمة الإسلامية الطارئة التي ستعقد في مكة المكرمة، بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز".

وقال: "إن الشعب الفلسطيني الذي عانى الظلم والحرمان والقهر، على مدار سنين طوال من تاريخه المعاصر، يرفض، وبكل العبارات، ما تعرضت له مصر من فعل إجرامي على أبنائها، مستكراً تلك الجريمة من أولئك التكفيريين، التي تتعارض مع أبسط القيم الإنسانية والأخلاق الإسلامية. وأكد عبد الرحيم عمق العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والمصري، وكذلك الإخوة العربية والإسلامية الجامعة مع شعوب الأمة

كافة، مستذكرا دماء إخواننا الشهداء المصريين والعرب، وهي تختلط بتراب الأقصى في المعارك التي خاضوها دفاعاً عن فلسطين وشعب فلسطين.

الأيام، رام الله، 2012/8/11

7. قريع: هناك مخطط لتقسيم الأقصى بين المسلمين واليهود

رام الله - عبد الرؤوف أرناؤوط: عشية نية جماعات من الليكود اقتحام المسجد الأقصى بعد سماح المحكمة العليا لليهود بالصلاة فيه اعتبر رئيس دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير أحمد قريع أن قرار المحكمة هو تمهيد لطرح فكرة تقسيم المسجد بين المسلمين واليهود كخطوة لتحقيق أهدافهم لبناء الهيكل المزعوم، وقال "هذه الخطوة الاستفزازية تأتي ضمن المخطط الإسرائيلي السابق عام 1996 بتحويل المصلى المرواني إلى كنيس، لكن تم إيقاف هذا المخطط بعد وقفة أبناء شعبنا الفلسطيني وإعمار وترميم المصلى خلال فترة وجيزة وإعادة افتتاحه أمام المصلين".

وأضاف أن الأقصى المبارك هو ملكية خالصة للمسلمين بكامله وله قدسية خاصة في نفوسهم ولن يقبل أي مسلم بتمرير هذه الاعتداءات المتكررة على المسجد، ولن يسمح بتحويل جزء منه إلى كنيس بأي حال من الأحوال.

الوطن أون لاين، السعودية، 2012/8/11

8. أبو مرزوق: إغلاق معبر رفح عقاب جماعي وكهرباء مصر ندفع ثمنها مسبقاً والوقود من قطر

القاهرة - جيهان الحسيني: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى أبو مرزوق لـ «الحياة» ان اغلاق معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة هو «نوع من العقاب الجماعي». وانتقد الاصوات التي تربط بين أزمتي الوقود والكهرباء في مصر وغزة، نافياً ما تردد من أن قذيفة هاون سقطت من غزة على معبر كرم أبو سالم خلال هجوم مسلحين على مكنم عسكري مصري في سيناء قتل فيه 16 جندياً مصرياً الاثنين الماضي.

وأوضح ابو مرزوق ان قذيفة دبابات إسرائيلية هي التي سقطت من الجانب الإسرائيلي على معبر كرم ابو سالم، مؤكداً: «لم يصدر من قطاع غزة أي إطلاق نار ... والمصريون يعلمون ذلك». وكان الجيش المصري اكد في بيان الاثنين الماضي ان «عناصر من قطاع غزة» ساندت الهجوم في سيناء من خلال قصف مدفعي لمنطقة كرم ابو سالم.

وعن أزمتي الكهرباء والوقود، قال: «إن الكهرباء التي تمدها مصر إلى غزة مدفوع ثمنها مقدماً، أما الوقود فهو قادم من قطر لتغذية محطة الكهرباء في غزة». وأوضح أن الوقود القطري يصل إلى غزة عبر ميناء السويس ومعبر كرم أبو سالم، لافتاً الى أنه يتم توريده من قطر بلا مقابل مادي.

واستنكر الإجراءات الأمنية الجديدة التي فرضتها السلطات المصرية في المطارات والموانئ المصرية لمنع دخول الفلسطينيين إلى مصر، مشيراً إلى التعليمات التي تم تعميمها أخيراً في مكاتب مصر للطيران في البلدان المختلفة بحق الفلسطينيين لمنعهم من السفر إلى مصر.

واعتبر ان «إغلاق معبر رفح نوع من العقاب الجماعي لا ينبغي أن يكون، ولا أعتقد أن هذا القرار هو في الاتجاه السليم، والأفضل هو المزيد من الإجراءات القانونية العادية في المعبر». وقال ان «المطلوب هو تدعيم الأمن وبسط السيادة والسيطرة المصرية على كامل سيناء وعدم التقيد بالاتفاقات غير العادلة التي

تسمح بحدوث كل ذلك على الأرض المصرية العريضة»، مشدداً على أن «أمن سيناء هو أمن لفلسطين وللشعب الفلسطيني، خصوصاً في قطاع غزة».

الحياة، لندن، 2012/8/11

9. المركز الفلسطيني للإعلام: مشعل يصل عمان اليوم للمشاركة في جنازة العلامة عمر الأشقر

عمان: قالت مصادر خاصة لمراسلنا في عمان إن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" سيصل العاصمة الأردنية صباح اليوم السبت (11-8) للمشاركة في جنازة العلامة الدكتور عمر سليمان الأشقر الذي وافته المنية في عمان أمس الجمعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/11

10. حماس تنعى الشيخ العلامة عمر الأشقر أحد مؤسسيها الكبار

نعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" العلامة الدكتور عمر الأشقر، الذي وافته المنية اليوم الجمعة (10/8)، إثر صراع مع المرض استمر سنتين، مشيرة إلى أن الشيخ الأشقر هو أحد مؤسسي الحركة الكبار.

وقالت الحركة في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي: "بمزيد من الحزن والأسى تنعى حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إلى شعبنا الفلسطيني وإلى الأمة العربية والإسلامية الشيخ العلامة الدكتور: عمر سليمان الأشقر "أبو سليمان"، أحد أبرز علماء وأعلام فلسطين والأمة العربية والإسلامية في هذا العصر، وأحد أهم علماء وشيوخ حركة حماس ومؤسسيها الكبار".

وأضافت أن الشيخ الأشقر وافته المنية اليوم الجمعة في العاصمة الأردنية عمان، عن عمر يناهز 72 عاماً، "بعد حياة حافلة بالعطاء والتضحية والعلم والعمل والدعوة إلى الله، كرسها في الدفاع عن شعبنا الفلسطيني وقضيته وحقوقه، ودعم مشروع المقاومة والجهاد، والدفاع عن قضايا أمتنا العربية والإسلامية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/10

11. يديعوت أحرونوت: نتتياهو وبارك يؤيدان ضرب المشروع النووي الإيراني في الخريف

ذكرت النهار بيروت، 2012/8/11، عن محمد هوش، من رام الله، أوردت امس صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتتياهو ووزير الدفاع ايهود باراك يسعيان الى توجيه ضربة عسكرية الى المشروع النووي الايراني خلال الخريف وقبل الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، على رغم معارضة جميع رؤساء الاجهزة الامنية الاسرائيلية وقادة الجيش.

وأوضحت ان "رئيس الاركان اللفتانت جنرال بيني غانتز، وقائد سلاح الجو الجنرال أمير ايشل، ورئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال أيف كوخافي، ورئيس الموساد تامير باردو، ورئيس "الشاباك" يورام كوهين، وغالبية وزراء منتدى الثمانية، الى رئيس الدولة شمعون بيريس وعدد كبير من الضباط الكبار يعارضون توجيه ضربة عسكرية في التوقيت المشار اليه".

وقالت: "يرى نتتياهو وبارك أن الثمن الذي ستدفعه اسرائيل اليوم في حال توجيه ضربة عسكرية الى المشروع النووي الايراني مقبولة وخصوصا في ظل المعلومات عن التقدم في هذا المشروع، وهذا ما يعارضه جميع رؤساء الاجهزة الامنية وكذلك عدد كبير من الوزراء. وقد ذهب باراك بعيدا عندما قال

لضباط الجيش: ان الطريق مفتوحة أمامكم للاستقالة اذا كنتم لا تزالون متخوفين من توجيه ضربة عسكرية، او غير قادرين على تحمل هذه المسؤولية".

واضافت ان "تقديرات البيت الابيض حيال موقف نتتياهو وباراك انهما يسعيان الى توريث الادارة الاميركية في تحرك عسكري ضد ايران قبل الانتخابات الرئاسية، خصوصا انهما غير مقتنعين بأن الرئيس الاميركي باراك اوباما جاد في التحرك العسكري ضد ايران، كذلك يسعيان من خلال ضرب ايران الى التدخل في الانتخابات الاميركية لمصلحة المرشح الجمهوري ميت رومني".

وجاء في مقالة مشتركة في صحيفة «يديعوت أحرونوت» كتبه ناحوم بارنيش وشمعون شيفر يوم أمس، وبدا انه استسقى المعلومات من مناقشات مع وزير الدفاع لكنه لم يتضمن أي اقتباسات مباشرة: "اذا كان الأمر في ايدي بنيامين نتتياهو وايهود باراك فان ضربة عسكرية تستهدف المنشآت النووية في ايران ستتم خلال اشهر الخريف المقبل قبل الانتخابات في الولايات المتحدة".

وأضافت السفير، بيروت، 2012/8/1، عن حلمي موسى، أن التلفزيون الإسرائيلي أشار يوم أمس، إلى اقتناع كل من نتتياهو وباراك بأن احتمالات اندلاع حرب شاملة في المنطقة جراء الهجوم الإسرائيلي على إيران ضئيلة. وتشير التقديرات التي يتبنيناها إلى أن سوريا لا يمكنها المشاركة في هكذا حرب في الظروف الراهنة وأن ردة الفعل الإيرانية وحتى من «حزب الله» و«حماس» ليست خطيرة لدرجة ردع إسرائيل عن هذا الهجوم. ويبدو أن نتتياهو وباراك عمدا مؤخرا إلى شن «الهجوم المضاد» على كل من عارض الهجوم. وفي هذا السياق يشير المقربون منهما إلى أن إسرائيل، خلافاً لأميركا، لا يمكنها أن تتعايش أبداً مع القنبلة الإيرانية. ويقولون إن «ظهر إسرائيل إلى الحائط» حالياً بعد أن تقدم المشروع النووي بقوة نحو «هامش الحصانة».

وأوضح المعلق الأمني في «يديعوت» رونين بيرغمان أن الأميركيين يعتقدون باقتراب المشروع النووي الإيراني من «هامش الحصانة» الذي يجعل الضربة الإسرائيلية غير ناجعة. وربما أن هذا الاعتقاد يقف خلف التوتر الإسرائيلي والإيحاءات باقتراب هذا الهجوم المختلف عليه مع أميركا.

ومن بين أبرز الإيحاءات الإسرائيلية بالاستعداد للحرب ما نشرته «يديعوت أحرونوت» أيضاً حول تخزين الجيش لعشرات ألوف الوجبات القتالية والمعدات غير القتالية في أماكن مختلفة في إسرائيل. وذكرت الصحيفة أن الجيش الإسرائيلي يفهم أن الحرب المقبلة ستقع في ساحات عديدة، ولذلك تقرر توزيع احتياطي المعدات الحساسة منذ الان على القواعد في أرجاء البلاد. وقد تم تصنيف احتياطات الجيش الاسرائيلي حسب اهميتها ووزعت في مناطق مختلفة لجعل مهمة العدو باستهدافها لحظة الحقيقة أشد صعوبة. وقد تعاقد الجيش مع عدد من المصانع على توفير مخازن للجيش في حالات الطوارئ.

12. ليبرمان لمجلس الأمن: لن نفاوض حكومة فلسطينية تكون حماس عضواً فيها

رام الله: عبد الرؤوف أرناؤوط: أبلغ وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان بعض أعضاء مجلس الأمن الدولي الذين التقاهم في واشنطن أمس أن بلاده لن توافق على التفاوض مع حكومة فلسطينية تكون حماس عضواً فيها "إلا إذا عدلت سياستها الحالية واعترفت بحق إسرائيل في الوجود، وقبلت بجميع شروط الرباعية الدولية" وقال "الاتفاق الذي وقعه عباس ومشعل في الدوحة لن يساهم في دفع عملية السلام أو تحسين الظروف المعيشية للشعب الفلسطيني وهو اتفاق يعكس المصالح الشخصية للرجلين".

الوطن اون لاين، السعودية، 2012/8/11

13. استطلاع: 41 بالمائة من الإسرائيليين يؤيدون الهجوم العسكري على إيران

أظهر استطلاع نشرته «معاريف» أن 41 في المئة من الإسرائيليين يرون أن الهجوم العسكري وحده هو الكفيل بوقف المشروع النووي الإيراني. و فقط 22 في المئة يرون بجدوى العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية

وأشار الاستطلاع إلى أن 40 في المئة من اليهود يعتقدون أن على إسرائيل أن تهاجم المنشآت النووية الإيرانية لوحدها مقابل 35 في المئة يرون بترك هذه المهمة للولايات المتحدة. ويعتقد أكثر من ثلث الإسرائيليين بقليل أن إيران إذا ما نجحت في نهاية المطاف في امتلاك قنبلة نووية فإن محرقة أخرى سوف تقع. وخلافا للموقف الذي يبديه الكثير من العسكريين السابقين الذين يشكون بقدرة نتنيا هو وباراك على اتخاذ قرار، قرر 40 في المئة من الإسرائيليين الثقة بالرجلين مقابل 27 في المئة لا يتقون بهم.

السفير، بيروت، 2012/8/11

14. باراك: لن نعتمد على الولايات المتحدة الأمريكية لتهاجم إيران

ردينة فارس (غزة)، عبدالجبار أبو غربية (عمان): تصاعدت التهديدات الإسرائيلية بشن هجوم منفرد ضد المنشآت النووية في إيران. وقال وزير الدفاع إيهود باراك إن إسرائيل لا يمكنها الاعتماد على الولايات المتحدة بأن تهاجم إيران في الوقت المناسب.

وقال مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى في مقابلة معه نشرتها صحيفة «هآرتس» أمس وكشفت إذاعة الجيش أن هذا المسؤول هو باراك، إنه «لا يمكن الاعتماد على الأمريكيين بأن المنشآت النووية الأمريكية في الوقت المناسب».

وأضاف باراك «لا يمكن توقع تعهد من جانب الرئيس الأمريكي باراك أوباما بأن يهاجم في الربيع المقبل لأن الزعماء لا يمكنهم الالتزام بعملية عسكرية من هذا النوع في أمد زمني طويل بهذا الشكل».

وتابع لا أحد بإمكانه أن يضمن جلوس أوباما في الغرفة البيضاوية (في البيت الأبيض) في أبريل (نيسان) المقبل وأنه هو الذي سيتخذ القرار وليس (منافسه المرشح الجمهوري في الانتخابات الرئاسية) ميت رومني.

وأضاف أن رؤساء جدد، في حال انتخاب رومني لا يميلون إلى شن هجمات خلال العام الأول من ولايتهم. وقال باراك إنه يتوقع دخول إيران خلال نصف عام في مجال الحصانة من تأثير هجوم على منشآتها

النووية، واعتبر أن قرار الحسم بشن الهجوم ينبغي اتخاذه قريبا.

عكاظ، جدة، 2012/8/11

15. ضابط إسرائيلي كبير: مؤشرات لتقسيم سوريا إلى أربعة كانتونات بعد سقوط الأسد

تل أبيب . يو بي آي: تحدث ضابط في هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي عن مؤشرات لتقسيم سورية بعد سقوط الرئيس بشار الأسد إلى أربع كانتونات، ورأى أن إيران وحزب الله في حالة توتر جراء الأوضاع في سورية، وشدد على أن الجيش الإسرائيلي أعد الخطط العسكرية لمهاجمة إيران في حال قررت حكومة إسرائيل ذلك.

وقال الضابط، الذي طلب عدم ذكر اسمه، في مقابلة مع يونايتد برس انترناشونال لدينا انطباع بأنه يوجد احتمال جيد لنشوء كانتونات في سورية، وإذا استمر الوضع بشكله الحالي فإنه سيكون هناك إقليم كردي في

الشمال وأصبحنا نرى مؤشرات لذلك، وإقليم علوي في منطقة الساحل يشمل مدينتي طرطوس واللاذقية، وإقليم سني، وإقليم درزي في جبل الدروز'.
ونفى الضابط أن يكون تقسيم سورية مصلحة إسرائيلية وقال إن 'مصلحتنا تكمن في وجود حكم مركزي في سورية، وعندها سيكون هناك حكما متكلا ويتحمل المسؤولية عن السلاح الكيميائي'.
ورأى الضابط الإسرائيلي أن 'التأثير الأهم، بنظري، لما يحدث في سورية هو أن محور طهران - دمشق - بيروت (أي حزب الله) سيتضرر، فهذا هو المحور الذي تمر من خلاله الأسلحة، ولذلك فإننا نرى أن الإيرانيين قلقون للغاية مما يحدث في سورية، لأن السؤال لم يعد إذا كان الأسد سيسقط وإنما متى سيحدث هذا، وأعتقد أن الروس يعرفون أيضا أن هذه مسألة وقت وحسب'.
ووفقا للضابط الإسرائيلي فإن 'الأسد بدأ يفقد السيطرة على البلاد، وفي الضواحي فقد هذه السيطرة وهناك موجة فرار جنود وضباط كبيرة، وأحيانا تنتشق عن الجيش السوري وحدات كاملة'.
لكن الضابط اعترف أن 'القاعدة الأساسية للجيش السوري ما زالت موالية للأسد' وأن 'الأسد ما زال موجودا في دمشق، وكذلك معظم عائلته، ويصعب الإجابة على السؤال إلى متى سيبقى هناك، والأمر الأصعب هو ما إذا كان الأسد سيستخدم سلاحا كيميائيا ضد شعبه'.
وحول احتمال تدخل عسكري إسرائيلي في سورية قال الضابط إنه 'إذا رأينا أن الأحداث في سورية بدأت تتطور نحو عمليات إرهابية موجهة ضدنا فإننا لن نبقى مكتوفي الأيدي، والتخوف هو من وصول عناصر الجهاد العالمي في سورية إلى الحدود في الجولان وهذا تحدي كبير بالنسبة لإسرائيل'.
وفي ما يتعلق بمصر وخاصة ما يحدث في شمال سيناء حيث قتل مسلحون 16 شرطيا مصريا مساء يوم الأحد الماضي، قال الضابط الإسرائيلي إنه 'في كل مكان لا يوجد فيه حكم يوجد إرهاب عالمي' في إشارة إلى تنظيمات الجهاد العالمي.
وأضاف أن الإرهاب في شمال سيناء هو 'تجارة بالنسبة للعشائر البدوية، مثل الترابين والعزازمة، التي عملت طوال الوقت في مجال التهريب، بدءا من تهريب النساء واللاجئين (الأفارقة إلى إسرائيل) والسجائر والسلاح، والآن يهرون هجمات، وهذا يتم مقابل المال، إذ يتم دفع المال للعشائر مقابل تنفيذ هجمات، وهكذا تحولت سيناء إلى دفيئة للإرهاب'.
ورأى الضابط أن 'الهجوم الأخير كان بمثابة راية حمراء تجاه مصر وليس لنا ولذلك لم يفاجئنا رد فعل (الرئيس المصري محمد) مرسي، لكن السؤال هو هل رد الفعل هذا جاء بهدف الانتقام لمقتل الشرطيين المصريين أم أنه خطة عمل'.
وأشار إلى أن هناك 'اتصالات بين الجيش الإسرائيلي والجيش المصري عند الحدود ويوجد تعاون فيما بيننا أيضا، لكن علينا أن نرى ما سيحدث في مصر وما إذا كان هذا هجوم منفرد أم ستتبعه هجمات أخرى'.
وقال الضابط الإسرائيلي إنه 'توجد خيوط تربط هذا الهجوم بقطاع غزة، وأنا أقول من القطاع وليس حماس ولكن حماس مسؤولة عما يجري في قطاع غزة ولذلك كان رد فعل (رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل) هنية شديدا بهذا الشكل'.

القدس العربي، لندن، 2012/8/11

16. هآرتس: أولمرت رفض دعوة لإلقاء خطاب أمام الجامعة العربية في 2007

(يو. بي. آي): ذكرت صحيفة "هآرتس"، أمس، أن رئيس الوزراء "الإسرائيلي" السابق إيهود أولمرت رفض في العام 2007 دعوة وجهها إليه الرئيس المصري السابق حسني مبارك وزعماء عرب آخرون لإلقاء خطاب باللغة العبرية أمام اجتماع للجامعة العربية. وأضافت الصحيفة أنه كان مقرراً أن يلقي أولمرت خطابه في اجتماع خاص للجامعة العربية كان سيعقد في القاهرة بهدف تحريك عملية التسوية في المنطقة استناداً إلى المبادرة العربية. وقالت الصحيفة إن هذه المبادرة بدأت في اجتماع عقده وزارة الخارجية الأسبانية في مدريد في يناير/كانون الثاني العام 2007 لإحياء الذكرى السنوية الـ15 لمؤتمر مدريد الذي انطلقت فيه محادثات التسوية بين "إسرائيل" وكل من الفلسطينيين والأردن وسوريا ولبنان.

الخليج، الشارقة، 2012/8/11

17. نتياهو يطلب من بان كي مون عدم المشاركة في قمة عدم الانحياز في طهران

حلمي موسى: هاتف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو أمس الأمين العام للأمم المتحدة طالباً منه عدم المشاركة في قمة عدم الانحياز في طهران. وقال نتياهو لبان كي مون إن «سفرك لإيران خطأ كبير حتى لو انطلق من نوايا حسنة». وأضاف إنه لا يرى سبباً لهذه الزيارة إلى دولة حكومتها لا سامية وتهدف لتدمير إسرائيل. وأشار إلى أن الأمين العام تصرّف حتى الآن «بشكل نزيه، لذلك شعرت بخيبة عميقة لسماع أنك ستسافر لمؤتمر دول عدم الانحياز في طهران». فهذه الزيارة تضيء شرعية على نظام حكم «يشكل الخطر الأكبر على السلم العالمي ويستحيل المبالغة في الخطر الذي يمثله على دولة إسرائيل».

السفير، بيروت، 2012/8/11

18. معاريف: حملة إسرائيلية لاعتراق دولي بيهود البلدان العربية كلاجئين

رام الله: ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية في عددها الصادر أمس ان إسرائيل "ستطلق حملة دولية واسعة النطاق للاعتراف بمكانة مئات آلاف اليهود في الدول العربية ممن اضطروا الى ترك بيوتهم مع قيام دولة اسرائيل كلاجئين". مشيرة الى انه يشارك في الحملة مشرعون اميركيون، قانونيون يهود والرئيس الاميركي الأسبق بيل كلينتون.

وأضافت ان "المرحلة التالية من الحملة ستكون محاولة الشروع في مفاوضات مع بعض الدول العربية للحصول على تعويضات عن الأملاك التي أمتها السلطات وتقدر بمليارات الدولارات". ويقود نائب وزير الخارجية الاسرائيلي داني ايلون الحملة.

وقال مصدر سياسي اسرائيلي كبير: "نحن نسمع كل الوقت عن اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة، لكن ليس عن حق اليهود الذين طردوا عملياً من الدول العربية، وسلبوا من معظم حقوقهم وأملاكهم. حان الوقت لعرض الصورة الكاملة ونيل الاعتراف التاريخي" حسب تعبيره.

واشارت الصحيفة الى ان الحدث الكبير لاطلاق المسألة في الساحة الدولية يعتزم عقده في 21 أيلول المقبل في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، بالتوازي مع بدء مداولات الجمعية العمومية للأمم المتحدة. ودعت وزارة الخارجية الاسرائيلية رجال قانون ذوي سمعة مثل الن درشوفتس وارفين كوتلر، ووزير العدل الكندي السابق للمشاركة في الحملة. وأشارت الصحيفة الى انه من المتوقع أن يصل الى الحدث الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون.

وفي 10 أيلول ستعقد وزارة الخارجية مؤتمراً واسعاً في القدس المحتلة لبحث هذا الموضوع.

وقال ايالون: "مر وقت طويل جدا على تجاهل حكومات اسرائيل لمشكلة اللاجئين اليهود من الدول العربية".

الأيام الفلسطينية، 2012/8/11

19. هآرتس: خطر النووي الإيراني على "إسرائيل" بات أكبر مما عاشته عشية حرب 1967

تل أبيب - أ ب، رويترز، أ ف ب: روج مسؤولون إسرائيليون أمس، أن خطر التهديد النووي الإيراني على الدولة العبرية، بات أكبر مما عاشته عشية حرب حزيران (يونيو) 1967، وسط تسريبات إعلامية أفادت بأن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع إيهود باراك يؤيدان شنّ هجوم على طهران قبل انتخابات الرئاسة الأميركية في الخريف المقبل، وذلك رغم معارضة الجيش الإسرائيلي. ونقل آري شافيت في «هآرتس» عن مسؤول إسرائيلي بارز قوله: «السكين على رقبتنا أصبح الآن أكثر حدة مما كان عليه عشية حرب الأيام الستة» العام 1967. وأضاف: «لن نتعمد إطلاقاً جرّ الولايات المتحدة إلى حرب. لا بلد يذهب إلى حرب، على أمل أو توقع بانضمام بلد آخر إليه. إن سلوكاً مشابهاً سيكون مقامرة غير مسؤولة».

لكنه ذكّر بأن الوضع لم يكن مختلفاً عشية حرب 67، متسائلاً: «هل تعتقدون بأن الأميركيين قالوا عام 1967 لوزير الخارجية أبا إيبان ورئيس موساد مثير عميت شيئاً مختلفاً عما يقولونه لنا الآن؟». ونسبت «هآرتس» إلى المسؤول البارز الذي بثّت إذاعة الجيش أنه باراك، قوله: «لا يمكن الاعتماد على الأميركيين في شنّ هجوم في الوقت المناسب على المنشآت النووية لإيران».

الحياة، لندن، 2012/8/11

20. مصدر إسرائيلي يدعي أنه يتم استخدام سيناء كمرمى تجريبي للصواريخ الفلسطينية

نقلت "رويترز" عن مصادر إسرائيلية ادعاءها أنها تمتلك أدلة تشير إلى أن منطقة شمال سيناء تستخدم كمرمى للصواريخ التي يجري العمل على تطويرها في قطاع غزة بهدف زيادة مداها ودقتها. وادعت المصادر الإسرائيلية أنه فور اندلاع الثورة المصرية، في شباط فبراير من العام 2011، بدأت الرادارات الإسرائيلية تلتقط بثاً غير عادي من قطاع غزة، وبدلاً من إطلاق صواريخ باتجاه المستوطنات الإسرائيلية فقد تم تشخيص إطلاق صواريخ باتجاه مناطق غير مأهولة في سيناء. وجاء أن الهدف هو فحص الصواريخ التي يتم إنتاجها، أو "تهريبها" إلى قطاع غزة، من قبل منظمات فلسطينية لا تمتلك أي مرمى صاروخي لإجراء مثل هذه التجارب. كما نقلت "رويترز" عن المصدر الرسمي الإسرائيلي ادعاءه أن هناك متعاونين مع المنظمات الفلسطينية في سيناء يقومون بتحديد مواقع سقوط الصواريخ بواسطة "GPS"، مشيراً إلى وسائل تعقب إطلاق النار التجريبي، بما في ذلك استخدام تكنولوجيا بسيطة.

عرب 48، 2012/8/11

21. وزارة المعارف تقرر فصل مفتش المدنيات بسبب مضامين لا تتماشى مع الرواية الصهيونية

قررت وزارة المعارف الإسرائيلية فصل مفتش موضوع المدنيات، أدار كوهين، بسبب مضامين وحقائق تاريخية وتحليلات لا تتماشى مع الرواية الصهيونية ترد في كتاب المدنيات المسمّى «الانطلاق في طريق المواطنة»، ووصف كوهين القرار بأنه نتاج حملة تشويه تعرض لها على مدى شهور طويلة. وجاء قرار المديرية العامة للوزارة داليت شطاوبر بناء على توصية «مديرية خدمات الدولة» بفصل المفتش، بسبب ما أسمته «إخفاقاته المهنية الكبيرة خلال عملية إقرار الكتاب للمناهج الدراسي». وجاء فحص المديرية في أعقاب عدة توجهات من أوساط يمينية لوزارة المعارف احتجت فيها على ما أسمته «أخطاء فادحة» في كتاب التدريس، من بينها أنها «يصور المستوطنين بأنهم عنيفون»، ويستعرض تقرير «غولدستون» بشكل يسيء لإسرائيل.

عرب 48، 2012/8/10

22. الوطن أون لاين تكشف تفاصيل العرض الإسرائيلي الخاص بالحدود

رام الله: عبد الرؤوف أرناؤوط: كشفت مصادر مطلّعة لـ"الوطن" تفاصيل العرض الإسرائيلي الخاص بالحدود وقالت "العرض يتحدث عن السيطرة الإسرائيلية على غور الأردن الذي يشكل 28% من مساحة الضفة الغربية، مع السيطرة على التلال الغربية وبقاء المصالح التجارية الإسرائيلية بما فيها المصانع والمزارع. كما يتحدث عن بقاء المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية وإيجاد طرق للربط بينها وبين الكتل الاستيطانية التي سيتم ضمها في حال الموافقة الفلسطينية على الوجود الإسرائيلي في غور الأردن والهيمنة على الحدود". وأضافت المصادر "المقترح يقول إنه لا حديث عن القدس في المرحلة الحالية، ولا عودة لأي لاجئ فلسطيني مع المطالبة بالاعتراف بيهودية إسرائيل".

الوطن اون لاين، السعودية، 2012/8/11

23. معاريف: موقع إلكتروني فلسطيني ينشر تفاصيل سرية جدا عن طيارين إسرائيليين

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت صحيفة 'معاريف' العبرية في عددها الصادر الجمعة النقاب عن قضية وصفتها بالخطيرة جداً على الأمن القومي الإسرائيلي، حيث قالت إن موقعا فلسطينيا ذكرت قد نشر مساء الخميس تفاصيل لعدة طيارين يعملون في سلاح الجو الإسرائيلي والتي معظمها ممنوع نشرها في إسرائيل، بناءً على أوامر صارمة من الرقابة العسكرية الإسرائيلية، يشار إلى أن الطيارين الإسرائيليين في سلاح الجو لا تُنشر صورهم أو أي تفاصيل أخرى عنهم، كما أنهم عندما يقومون بالإدلاء بأحاديث صحافية، وهذا يجري في حالات نادرة جدا، فإنهم يتخفون، ولا يظهرون بشكل واضح بالمرّة.

ووفقاً للصحيفة فإن الموقع الفلسطيني قد نشر تفاصيل أسماء وصور هؤلاء الطيارين الإسرائيليين والتي اعتبرت الصحيفة معلومات سرية، مشيرة إلى أن الأسماء المسموح بنشرها فقط في إسرائيل هي أسماء قادة القواعد الجوية وأعلى من ذلك، إلا أن الموقع الفلسطيني قد تحدى عناصر جيش الاحتلال الإسرائيلي وفصل من خلال ذلك أرقام بطاقتهم وتواريخ ميلادهم.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعلومات التي نشرت صحيحة، وأعرب مسؤولون في سلاح الجو الإسرائيلي، كما قالت الصحيفة، عن قلقهم من أن يصل هؤلاء الفلسطينيين إلى أسماء الضباط الكبار والذين تم زيادة الحراسة عليهم في الخارج، كما أن الخوف والقلق يزداد يوماً بعد يوم من أن تحصل إيران على تلك الأسماء ومن ثم اغتيالهم على غرار اغتيال العلماء الإيرانيين في الخارج.

القدس العربي، لندن، 2012/8/11

24. اقتحام موقع إلكتروني إسرائيلي وقرصنة معلومات عن بطاقات اعتماد إسرائيليين

كشفت صحيفة 'دي ماركر' التي تُعنى بالشؤون الاقتصادية، والتابعة لصحيفة 'هآرتس' العبرية، كشفت الجمعة النقاب عن أن أحد المواقع التابعة، على ما يبدو للمقاومة العالمية، والمرتبطة بالمقاومة اللبنانية، والذي تم إنشاؤه بهدف تخليد ذكرى القائد العسكري لحزب الله، عماد مغنية، الذي اتهمت إسرائيل بتصفيته في دمشق، قام هذا الموقع بنشر بطاقات اعتماد للعديد من الإسرائيليين، مع كامل التفاصيل، بما في ذلك الأرقام، وأرقام الهويات وأرقام الهواتف لمستخدمي البطاقات المذكورة، كما نشر الموقع المذكور، بحسب الصحيفة، البريد الإلكتروني لجميع أصحاب بطاقات الاعتماد المذكورة، والتي تم إصدارها من قبل الشركات الإسرائيلية المختصة.

وتابعت الصحيفة قائلةً إن الموقع المذكور تمكن من اقتحام الموقع الإسرائيلي الذي يخزن المعلومات لجميع الشركات والذي يُطلق عليه اسم WebGate.

القدس العربي، لندن، 2012/8/11

25. أكثر من 350 ألف مسلم صلوا في المسجد الأقصى في الجمعة الرابعة من رمضان

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن مدير أوقاف القدس الشيخ عزام الخطيب أمس أن أكثر من 350 ألف مسلم أدوا الصلاة في المسجد الأقصى وباحاته ومحيطه. معتبراً أن "هذا الحضور الممتاز لهو ابلغ رد على المتطرفين اليهود الذين باتوا يدعون إلى تقسيم الأقصى بين المسلمين واليهود". وكانت قوات الاحتلال قد انتشرت منذ ساعات الصباح بكثافة على مداخل مدينة القدس والطرق المؤدية إليها وإلى المسجد الأقصى، ولم يسمح لمن هم دون الـ 40 عاماً بدخول القدس.

الحياة، لندن، 2012/08/11

26. الشيخ كمال الخطيب: الاحتلال يسعى لتقسيم "الأقصى" زمانياً قبل تقسيمه مكاناً

أم الفحم (فلسطين): حذر نائب رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، الشيخ كمال خطيب، من إهمال المحاولات الإسرائيلية الرامية إلى تقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود زمنياً، مشيراً بذلك إلى مشروع القانون الذي قدمه إلى الكنيست الإسرائيلي، النائب آرييه داد من حزب "الاتحاد الوطني" ويقترح فيه أن يتمكن اليهود من زيارة الحرم القدسي وأداء طقوسهم التوراتية في المكان في مواعيد محددة دون دخول المسلمين إليه، كما هو عليه الأمر في الحرم الإبراهيمي في الخليل. مشيراً إلى أن هناك حديث يدور في أوساط أصحاب القرار في المؤسسة الإسرائيلية حول تقسيم كامل للمسجد الأقصى، لإعطاء الشرعية لليهود بالدخول إلى المسجد الأقصى، والقبول بالسيادة الإسرائيلية عليه. وأضاف أن "كل ما قامت به إسرائيل حتى الآن يأتي في إطار محاولات جس النبض لمعرفة كيف ستكون الردود العربية والإسلامية والفلسطينية على أي محاولات لتهدويد المسجد الأقصى".

قدس برس، 2012/8/10

27. الأسيرة الجبروني: الوضع في سجن هشارون لا يطاق بسبب وجود الأسيرات المدنيات

رام الله: أكدت الأسيرة لينا الجريوني أن وضع الأسيرات في سجن "هشارون" لا يطاق وصعب في ظل تواجد قسم منهن بجانب قسم السجينات المدنيات. وذكرت لمحامي نادي الأسير أن السجينات المدنيات دائمت النزاع مع بعضهن البعض والشتم والسب بألفاظ نابية طوال ساعات اليوم. إلى ذلك، أوضح نادي الاسير في بيان له أن عدد الأسيرات في سجن "هشارون" بعد الإفراج عن الأسيرة المحررة ورود قاسم أصبح 6 أسيرات.

القدس، القدس، 2012/08/11

28. تأجيل محاكمة الأسير الصفدي المضرب عن الطعام منذ خمسين يوماً

نابلس: قضت محكمة إسرائيلية، بإرجاء محاكمة الأسير الفلسطيني حسن الصفدي المضرب عن الطعام في سجون الاحتلال لليوم الخمسين على التوالي، حتى نهاية الأسبوع القادم. وذكر نادي "الأسير الفلسطيني"، أن جلسة المحكمة استغرقت ست ساعات ونصف الساعة حاول خلالها ضابط المخابرات الرئيسي في إدارة سجون الاحتلال نفي التزام الجانب الإسرائيلي بأي تعهدات قدمها للأسرى الخمسة المضربين عن الطعام في عيادة سجن الرملة منتصف شهر أيار/ مايو الماضي، ويقضي بالإفراج عنهم مقابل وقف إضرابهم.

قدس برس، 2012/8/10

29. الاحتلال يجمع مسيرات الجمعة السلمية في الضفة الغربية ويجرح العشرات

محافظات - نائل موسى - وفا: قمعت قوات الاحتلال أمس مسيرات الجمعة السلمية ضد الاستيطان والجدار وجرحت العشرات. وقد أصيب عشرات من المتظاهرين المحليين والأجانب بحالات اختناق شديد عندما أطلقت قوات الاحتلال ذخائرها باتجاه مسيرتين في قريتي النبي صالح وبلعين بمحافظة رام الله والبيرة. ففي بلعين تظاهر أهالي القرية ومعهم العشرات من المتضامنين الدوليين ونشطاء السلام الإسرائيليين ضمن جمعة "استمرار المقاومة" فيما تظاهر نظراؤهم في النبي صالح ضمن جمعة "فلسطين ومصر شعب واحد". كما قمعت قوات الاحتلال أمس مسيرة المعصرة الأسبوعية جنوب بيت لحم واعتدت على المشاركين فيها، ما أدى إلى إصابة شاب برضوض. وأصيب شاب بقنبلة غاز في رأسه، وعشرات المواطنين بحالات اختناق، إثر قمع الاحتلال لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية.

الحياة الجديدة، 2012/08/11

30. حكم قضائي إسرائيلي بهدم ثمانى قرى فلسطينية

رام الله (الاتحاد، أ ف ب): وافقت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس الأول، مبدئياً، على هدم 8 قرى من بين 12 قرية فلسطينية في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، قررت وزارة الدفاع الإسرائيلية هدمها من أجل إقامة ميادين ومعسكرات تدريب للجيش الإسرائيلي، وتوسيع المستوطنات المجاورة لها على أراضيها.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/08/11

31. غزة المعزولة بعد إغلاق رفح وتدمير الأنفاق ارتفاع في الأسعار واختفاء للوقود ومواد البناء

غزة: يعيش أكثر من مليون وسبعمائة ألف فلسطيني في قطاع غزة، معزولين عن العالم الخارجي، إثر قرار مصري بإغلاق معبر رفح البري، وإغلاق أنفاق التهريب المنتشرة أسفل الحدود الفلسطينية المصرية، التي شكلت خلال 6 أعوام من الحصار، شريان الحياة، الذي أمد أهل غزة باحتياجاتهم ومستلزماتهم التي أبقتهم أحياء. والتي سارعت حكومة "حماس" إلى إغلاقها من جانبها، في محاولة منها لمواجهة سهام الاتهامات بمسؤوليتها المباشرة أو غير المباشرة عن الهجوم الدامي الذي تعرض له الجيش المصري في سيناء، مساء الأحد الماضي، وأودى بحياة 16 جندياً وإصابة آخرين.

وقد تسبب إغلاق أنفاق التهريب في ارتفاع كبير على أسعار كثير من السلع والبضائع، وأهمها مواد البناء، واختفاء الوقود من محطات التعبئة، التي تسابق الغزيون عليها للتزود بما يساعدهم على تشغيل سياراتهم، ومولداتهم الكهربائية في ظل أزمة كهرباء خانقة يشهدها القطاع منذ بداية شهر رمضان المبارك. ومن جهته قدر الخبير الاقتصادي عمر شعبان حجم التجارة عبر أنفاق التهريب بنحو نصف مليار دولار سنوياً. وقال إن غزة اعتادت الاعتماد على هذه الأنفاق نظراً لطول مدة الحصار، وياتت كأنها "معايير دائمة"، ومن شأن إغلاقها التام مرة واحدة، أن يؤثر بشكل مدمر على مناحي الحياة. واستشهد شعبان بقطاعي البناء والوقود، موضحاً أن غياب مواد البناء سيؤدي إلى توقف المشاريع وفقدان نحو 15 ألف عامل لأعمالهم وانضمامهم لجيش العاطلين عن العمل.

الخليج، الشارقة، 2012/08/11

32. إفشال مخطط يهدف إلى إغراق قطاع غزة بالمخدرات

غزة: تمكنت الأجهزة الأمنية بغزة من إفشال مخطط يهدف إلى إغراق قطاع غزة بالمخدرات من خلال عملاء هاربين يستهدفون شريحة الشباب بدرجة كبيرة. وقال مصدر أمني في مكافحة المخدرات إن "حبوب الترامدول المعروف بالترامال يتم تهريبه إلى غزة عبر مافيا عالمية تتعاون مع جهاز المخابرات الإسرائيلي الموساد وبعض المأجورين".

القدس، القدس، 2012/08/10

33. نزوح فلسطيني مخيمات سوريا يرخي بثقله على أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان

طرابلس - علاء بشير: مشكلة فرار آلاف العائلات الفلسطينية المقيمة في مخيمات سوريا الى مخيمات لبنان بدأت ترخي بثقلها على أوضاع المخيمات الفلسطينية، التي تعاني اصلا من حصار اجتماعي ومعيشي. ويتوزع اللاجئون الجدد على مخيمات لبنان في البارد والبدوي شمالاً، وفي مخيم الجليل بقاعاً، وفي عين الحلوة جنوباً، وفي شاتيلا والبرج في بيروت وضواحيها. ومن جهتها قدمت حركة فتح - قيادة منطقة، الشمال سلة غذائية للفلسطينيين النازحين من سوريا. وفي السياق ذاته، أوضح عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية أركان بدر أن هناك اقتراح يجري دراسته من أجل تأمين مدرسة للوافدين، موضحاً أن الاقتراح يتعلق بإحدى مدارس البراكسات في الشمال، التي باتت اليوم فارغة من الطلاب بعد إنشاء الأونروا مجمعها التربوي، وإذا تم استخدامها فإن ذلك لن يؤثر على العام الدراسي.

المستقبل، بيروت، 2012/08/11

34. مركز لرعاية نساء غزة ومعاصر للزيتون بتمويل محسنين قطريين

الدوحة: تستعد جمعية الفلاح الخيرية الفلسطينية لإنشاء مركز الفلاح النسائي في غزة بدعم من أهل الخير في قطر الذين وافقوا على تمويل هذا المشروع الذي يكلف انشاؤه 60 ألف دولار. وأكد الدكتور رمضان طنبورة رئيس الجمعية، أن للجمعية خططا لإنشاء معاصر للزيتون ومحطة لتحلية المياه يستفيد منها أهالي قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، 2012/08/11

35. وفاة الشيخ الدكتور عمر الأشقر

عمان: توفي أمس الشيخ الدكتور عمر الأشقر، وسيصلى عليه بعد صلاة ظهر اليوم في مسجد الجامعة الأردنية. والشيخ الأشقر ولد في قرية برقا التابعة لمدينة نابلس عام 1940، ورحل بعدها إلى الرياض فأكمل تعليمه الثانوي والجامعي، وعمل في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وبعدها سافر للكويت حيث عمل مدرساً، والتحق بالازهر فحصل على الماجستير والدكتوراة منه، ومن ثم عمل مدرساً بجامعة الكويت. عاد الشيخ الأشقر للاردن بعد حرب العراق على الكويت، فدرس بالجامعة الأردنية، ثم انتقل لجامعة الزرقاء الأهلية، وبعدها تفرغ للتأليف والكتابة. وتتلذذ على كبار علماء عصره كالعلامة ابن باز والعلامة عبدالرزاق العفيفي والعلامة محمد الأمين الشنقيطي. وله الكثير من المؤلفات المتميزة كسلسلته العقيدة في ضوء الكتاب والسنة، ومقاصد المكلفين، وحكم المشاركة في الوزارة والمجالس النيابية. وكان للشيخ دور بارز في الدعوة الإسلامية المعاصرة فترك بصمات قوية على حركة حماس وجماعة الإخوان المسلمين في كثير من أنحاء العالم، فكثير من قادة حماس في الكويت وغزة يعدون من طلابه وتلاميذه.

الغد، عمان، 2012/8/11

36. هشام قنديل: مصر تصدر إلى قطاع غزة كهرباء بنسبة لا تزيد على 22 ميغاوات يومياً

القاهرة: قدر رئيس الوزراء المصري هشام قنديل جملة الكهرباء التي تقوم مصر بتصديرها إلى قطاع غزة بنسبة لا تزيد على 22 ميغاوات يومياً، مشيراً إلى أن تصدير هذه الكمية لا يمثل سوى واحد في الألف من جملة طاقة التوليد الكهربائية في مصر التي تصل إلى نحو 25 ألف ميغاوات. وأصدر مجلس الوزراء بياناً ليلة أمس الأول عقب اجتماع طارئ عقدته قنديل مع عدد من الوزارات المعنية، مثل وزارة الكهرباء والتنمية المحلية والبتترول والصناعة، أرجع فيه انقطاع التيار الكهربائي يوم أمس الأول عن شبكة مترو الأنفاق والبورصة، وأماكن عدة بالقاهرة الكبرى إلى عطل فني في منطقة العاشر من رمضان، بسبب انصهار وتلف الموصل الكهربائي بالشبكة الرئيسية، جراء ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة في الفترة الراهنة كثيفة الاستهلاك.

الخليج، الشارقة، 2012/8/11

37. "القدس الفلسطينية": المخابرات المصرية تطلب من حماس تسليمها ثلاث قادة كبار من القسام

القاهرة: كشف مصدر أمني مطلع عن تقديم المخابرات المصرية طلبا رسميا لحركة حماس موجهة إلى إسماعيل هنية عبر الدكتور محمود الزهار يقضى بضرورة تسليم حماس ثلاثة من الناشطين العسكريين في كتائب عز الدين القسام إلى المخابرات العامة المصرية فوراً.

وقال المصدر إن الحديث لا يدور عن تورط الناشطين الثلاثة في مجزرة رفح وإنما عن معلومات ينبغي التأكد من صحتها حسب وصفه تتعلق بمساعدة لوجستية غير مباشرة يشتبه بقيام المطلوبين الثلاثة تقديمها إلى مجموعات متطرفة تعمل في منطقة سيناء وعمليات تهريب وشراء للأسلحة وقعت داخل الأراضي المصرية.

ورفض المصدر الكشف عن أسماء الناشطين الثلاثة إلا أن مصادر أمنية في رام الله أشارت إلى أن الناشطين الثلاثة هم من جنوب قطاع غزة ومعروفين بضلوعهم في تجارة الأنفاق مشيراً إلى حركة حماس وافقت على تسليمهم إلى المخابرات المصرية في وقت يرفض فيه المطلوبين الثلاثة الاستجابة لمطلب قيادة حماس بدعوى خشيتهم من التعرض للتعذيب واشترطوا قيام المخابرات المصرية باستجوابهم داخل قطاع غزة.

القدس، القدس، 2012/8/9

38. "هآرتس": التنسيق بين مصر وإسرائيل في عهد مرسي هو الأفضل منذ توقيع اتفاق السلام

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية أمس ان تعيين اللواء رأفت شحاتة مديراً للمخابرات المصرية خلفاً للواء مراد موافي الذي أحيل للتقاعد بقرار من، الرئيس المصري محمد مرسي جعل "التنسيق بين مصر وإسرائيل يصبح الأفضل نسبياً منذ سنوات طويلة إن لم يكن منذ توقيع معاهدة السلام". وأضافت الصحيفة: "قد يبدو هذا غريباً في عهد مرسي، لكن التنسيق الأمني بين الجانبين هو الأفضل في عصر سيطرة الإخوان المسلمين على مصر" مشيرة إلى ان المسؤولين الإسرائيليين يرفضون التعليق على هذا الموضوع الذي وصفوه بـ "الحساس" ومن الممكن أن يضر في العلاقات بين البلدين. لكن المسؤولين المصريين والإسرائيليين اعترفوا بصعوبة أن تكون العلاقات الدافئة بين وزارتي الدفاع عننية في ظل المسيرات الصاخبة التي تم تنظيمها أمام مقر السفارة الإسرائيلية للمطالبة بطرد السفير عقب مقتل 16 جندياً مصرياً. وكشفت الصحيفة عن اتصالات وصفتها بـ "شهر العسل" بين كبار القادة العسكريين الميدانيين من قبل وزارتي الدفاع والمخابرات المصرية من جهة، ووزارة الجيش الإسرائيلية من جهة أخرى، وعن تلقي الجانبين تحذيرات من هجمات أخرى على غرار الهجوم الأخير.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/11

39. مصر: توقيف ستة مشتبهين في «هجوم الماسورة» والحكومة تدرس إنشاء منطقة تجارة مع غزة

القاهرة: أوقفت قوات الجيش والشرطة المصرية ستة أشخاص تشتبه بأنهم على صلة بهجوم مسلحين الأسبوع الماضي على مكن «الماسورة» العسكري جنوب مدينة رفح المصرية وقتل 16 جندياً والاستيلاء على مدرعتين واقتحام الحدود الإسرائيلية بإحداهما.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن «بين الستة عناصراً مهماً قد يؤدي توقيفه إلى الوصول إلى معلومات مهمة تخص التنظيم الذي يقف خلف هذه العملية»، مشيراً إلى أنه يدعى سلمي الحمادين وكنيته «سلمي بن لادن» وأنه تم توقيفه في مدينة الشيخ زايد.

وفي وقت فتحت مصر معبر رفح استثنائياً أمس من جانب واحد فقط لعودة المعتمرين والعالقين الفلسطينيين إلى قطاع غزة بعد إغلاقه عقب الهجوم، كشف وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية محمد محسوب أن الحكومة تدرس إقامة منطقة تجارة بين رفح وغزة من أجل القضاء على مشكلة التهريب عبر الحدود من خلال الأنفاق التي تقوم آليات عسكرية مصرية بدورها خلال حملتها في سيناء.

وقال محسوب عبر موقع «تويتر»: «للتغلب على مشكلة أنفاق غزة ندرس تقديم اقتراح بإنشاء منطقة تجارة بين غزة ورفح تحت إدارة مصرية للتخلص من اقتصاد التهريب الخفي وآثاره الأمنية». وأضاف أن «سيناء ليست محافظة رمال على الحدود، بل هي بوابة مصر وجزء من قلبها تتلقى منه الخير وتواجه من خلاله الأخطار... مضى عهد إهمالها».

الحياة، لندن، 2012/8/11

40. وزير الخارجية المصري السابق: «إسرائيل» لن تتعامل بإيجابية مع مطالب تعديل «كامب ديفيد»

القاهرة: قال وزير الخارجية المصري السابق، محمد العرابي، إن «إسرائيل» لن تتعامل بإيجابية مع أي مطالبات لمصر بتعديل اتفاقية «كامب ديفيد»، مؤكداً أن الدبلوماسية المصرية عالية للغاية، وأنه يمكنها الدخول في مفاوضات مع «إسرائيل» لتعديل الملاحق الأمنية بالاتفاقية، استثماراً للموقف الدولي المساند لمصر حالياً في حربها ضد الإرهاب، «كما أن هناك مساندة شعبية، فالرأي العام قوة إضافية للتفاوض» . وأضاف العرابي، في حديثه لفضائية «سي بي سي» أنه خلال 30 عاماً كان هناك حرص من جانب النظام السابق على عدم إشعال الموقف بالمنطقة، والحفاظ على شعرة العلاقات مع «إسرائيل»، «فلم يكن هناك ما يمكن أن يثير أمن «إسرائيل»، حفاظاً على الاستقرار في مصر، على نحو ما كان يرى النظام السابق».

الخليج، الشارقة، 2012/8/11

41. مصر تفتح معبر رفح أمام الفلسطينيين العائدين إلى غزة

غزة (الاتحاد، وكالات): فتحت السلطات المصرية أمس معبر رفح على الحدود بين مصر وقطاع غزة باتجاه القطاع أمام المعتمرين والمسافرين للفلسطينيين العالقين على أراضيها فقط للعودة إلى ديارهم.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/08/11

42. سفينة مساعدات أوروبية إلى غزة

انطلقت سفينة مساعدات أوروبية من العاصمة النرويجية أوسلو إلى قطاع غزة، ومن المتوقع أن تصله أواخر شهر أكتوبر/تشرين الأول.

وتحمل السفينة، التي رست في أوسلو قادمة من السويد، على متنها معدات طبية ومعونات إنسانية، وتهدف إلى تذكير العالم بحصار قطاع غزة الذي دخل عامه السابع، وبتزايد معاناة الشعب الفلسطيني هناك، حسب

ما تفيد تقارير أممية. ومن المقرر أن ترسو السفينة في عدة عواصم ومدن أوروبية قبل وصولها إلى قطاع غزة نهاية أكتوبر/تشرين الأول القادم.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2012/8/10

43. رهان فلسطيني خاسر على الجامعة العربية...!

نقولا ناصر

(إن قرار منظمة التحرير الفلسطينية بالتوجه إلى الأمم المتحدة هو قرار للجامعة العربية كذلك منذ عام 2006، لكن دولة الاحتلال الإسرائيلي وراعيا الأميركي "تمكنا.. من تفريغ خطة المجموعة العربية من محتواها ومضمونها")

تبدو جامعة الدول العربية اليوم أمام اختبار فلسطيني جديد عشية استعداد منظمة التحرير لايداع طلب قبول فلسطين دولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة في أيلول / سبتمبر المقبل، تخير فيه الجامعة بين صدقيتها الفلسطينية وبين ضغوط علاقات معظم دولها مع الولايات المتحدة، خصوصا في ضوء المعارضة الأميركية المعلنة للطلب الفلسطيني مما يضع على محك الاختبار أيضا تعهد الجامعة بتوفير "شبكة أمان" مالية للسلطة الفلسطينية تقيها العقوبات الأميركية - الإسرائيلية المتوقعة في حال تقدمت المنظمة فعلا بطلبها.

عشية اجتماع وزراء خارجية لجنة متابعة مبادرة السلام العربية في العاصمة القطرية الدوحة في الثاني والعشرين من الشهر الماضي، قال نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي إن الرئيس محمود عباس يسعى إلى حصول فلسطين على وضع دولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة "لتكون فلسطين دولة تحت الاحتلال وليست أراضي متنازع عليها" فشلت "عملية السلام" في التفاوض على وضعها النهائي منذ عام 1993، مع أن القمة العربية الأخيرة في بغداد قررت "دعم التوجه الفلسطيني" نحو "الحصول على العضوية الكاملة".

وقد أيدت لجنة المتابعة العربية مسعى عباس الجديد متجاهلة قرار قمة بغداد، لكنها لم تستجب لطلبه لتحديد موعد لتقديم طلب بمسعاها إلى الجمعية العامة، بسبب "ضغوط" أميركية ومن "بعض الأطراف العربية" لتأجيل موعد تقديم الطلب إلى ما بعد انتخابات الرئاسة الأميركية (صالح رأفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير)، مع أنه "لا يمكن التعويل على موقف الإدارة الأميركية بعد الانتخابات" (واصل أبو يوسف عضو تنفيذية المنظمة)، ورحلت اللجنة اتخاذ قرار بالموعد إلى الخامس من الشهر المقبل، بحجة منح المنظمة مهلة "للتحضير" لتقديم طلب كانت المنظمة قد جهزت فعلا كل وثائقه ومستلزماته وأجرت كل الاتصالات اللازمة لدعمه عشية تقديمها طلب الحصول على العضوية الكاملة في أيلول/سبتمبر من العام الماضي، وهو الطلب الذي مني بالفشل بسبب عدم جدية الجامعة العربية في دعمه لدى الحليف الأميركي لمعظم دولها الأعضاء.

لقد أعلن وزير خارجية السلطة الفلسطينية برام الله د. رياض المالكي أن عباس سوف يودع الطلب الجديد لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد مخاطبته لها في السابع والعشرين من الشهر المقبل، بالرغم من ملاحظة لجنة المتابعة العربية، لكن عباس قرر عدم إحراج لا لجنة المتابعة ولا الإدارة الأميركية لذلك فإنه لن يطلب في خطابه تحديد موعد لإجراء اقتراع على الطلب.

ومن الواضح أن الجامعة العربية ليست جادة في دعم المسعى الفلسطيني الجديد إذا كان سيقود إلى مواجهة مع الولايات المتحدة، ومن الواضح كذلك أن عباس محاصر بين رهانين كلاهما خاسر بحكم التجربة التاريخية على الولايات المتحدة من جهة وعلى الجامعة العربية من جهة أخرى، لذلك فإنه بدوره لا يبدو جادا في التوجه إلى الأمم المتحدة ويبدو كمن يلوح بهذا الخيار تكتيكيا لا استراتيجيا.

لقد بدأ "القطاع الخاص" والمجتمع "المدني" الفلسطيني مؤخرا تسويق مبادرة السلام العربية، "إسرائيليا" ودوليا، كما كشف رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري لصحيفة "القدس العربي"، أملا في أن ينجح رجال الأعمال في ما فشل فيه رجال السياسة والحكم في (57) دولة عربية وإسلامية تتصدرهم منظمة التحرير الفلسطينية منذ تبنى مؤتمر القمة العربية في بيروت المبادرة عام 2002.

والمفارقة التاريخية أن رفض دولة الاحتلال الإسرائيلي للتعاطي مع "الإجماع" الرسمي العربي والإسلامي على هذه المبادرة يكاد يحولها إلى أداة استجداء سياسي من أجل موافقة دولة الاحتلال على إنشاء دولة فلسطينية على جزء من الأراضي العربية المحتلة عام 1967، تعيش في "أمن وسلام" إلى جانب دولتهم، أو في ظلها لا فرق، بعد مضي ثلاثة وتسعين سنة تقريبا على توقيع اتفاق بين أمير عربي مسلم وبين زعيم صهيوني، كجزء من مؤتمر باريس للسلام الذي انعقد بعد الحرب العالمية الأولى، استجدى فيه الصهاينة تعاوننا عربيا في إنشاء "وطن" لليهود في فلسطين.

والمفارقة السياسية في هذه المبادرة أنها حظيت بموافقة جماعية من دول الجامعة العربية عند تبنيها قبل عشر سنوات وحظيت كذلك بإجماع قمة منظمة المؤتمر الإسلامي التي استضافتها طهران عام 2003 بموافقة حتى من "دول المقاومة والممانعة".

والمفارقة الفلسطينية في المبادرة أن قمة بيروت العربية تبنتها دون مشاركة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، حيث كانت قوات الاحتلال تحاصره في مقره برام الله بالضفة الغربية، ولهذا السبب بالذات كان ينبغي على قمة بيروت، التي عجزت حتى عن تأمين اتصال هاتفي لعرفات لمخاطبة القمة، أن "تؤجل" في الأقل إعلان تبني المبادرة حتى تضمن مشاركة عرفات ولو هاتفيا، لكنها لم تفعل، وتركت عرفات لمصيره تماما مثلما بقيت الجامعة العربية متفرجة على قوات الاحتلال الإسرائيلي وهي تحاصره في بيروت قبل ذلك بعشرين عاما.

لقد كان اعتراف قمة الرباط العربية عام 1974 بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني في ظاهره اعترافا عربيا بحقه في الوجود على الخريطة السياسية كشعب شقيق وفي أن يكون له قرار مستقل في تقرير مصيره فوق ترابه الوطني، لكنه كان كذلك إعلانا من جامعة الدول العربية بالتوصل من مسؤولياتها القومية في "تحرير" فلسطين، ولم تكذ تمض بضع سنوات على ذلك الاعتراف حتى أكد التناقض بين المقاومة الفلسطينية وبين معارضة الجامعة العربية لها مدى البون الاستراتيجي الشاسع بين الطرفين، لتدخل منظمة التحرير في صراع مع النظام العربي تمخض في النتيجة عن رضوخ المنظمة لجنوح هذا النظام إلى الاعتراف بدولة الاحتلال والسلام معها.

وتذكر مبادرة "القطاع الخاص" والمجتمع "المدني" الفلسطيني مؤخرا لتسويق مبادرة السلام العربية بأن "تفعيل" المبادرة كان قرارا لقمة الجزائر العربية عام 2005، وتذكر أيضا بأن الرئيس محمود عباس الذي انتخب في العام ذاته لولاية مدتها أربع سنوات التزم منذ انتخابه التزاما صارما بالمبادرة وبالتنسيق والتشاور مع جامعة الدول العربية بشأنها، ليتبين الآن بأن جدية الجامعة العربية في "متابعة" المبادرة لا تزيد على جديتها في دعم صمود عرب فلسطين فوق أرضهم، ناهيك عن دعم مقاومتهم من أجل التحرير والعودة.

إن الوضع العربي الراهن يسخر من قرار قمة الخرطوم العربية عام 1967 بلاءاته الثلاث الشهيرة للصلح والتفاوض والاعتراف بدولة الاحتلال، ومن قرار قمة الجزائر عام 1973 بالاستمرار في استخدام النفط سلاحاً في المعركة" ضدها، ومن اعتراف قمة الرباط في السنة التالية بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً وحيداً لشعبها تنتظر دول الجامعة العربية في الوقت الحاضر توقيتاً مناسباً لإعلان استبدالها رسمياً بسلطة الحكم الذاتي الإداري المحدود في الضفة الغربية وقطاع غزة، لتبلغ السخريّة ذروتها برفض قمة بغداد عام 1978 لاتفاقيتي كامب ديفيد اللتين أخرجتا القوة العربية الأكبر في مصر من الصراع مع الاحتلال ودولته ليتولى أحد المفاوضين الرئيسيين على الاتفاقيتين، وهو د. المحامي نبيل العربي، الأمانة العامة للجامعة العربية حالياً.

ومن الواضح أن قرارات الجامعة العربية الخاصة بالقضية الفلسطينية تظل حبراً على ورق تتراكم في الأدرج العربية المهملة مثلها مثل قرارات الأمم المتحدة ومجلس أمنها، ويبدو عرب فلسطين اليوم مغلوبين على أمرهم عربياً مثلما هم مغلوبون على أمرهم دولياً، وتبدو قياداتهم بلا خيارات غير الاستمرار في الرهان المجرب العقيم على الجامعة العربية وعبرها على الأمم المتحدة، وتحرص كلتا المنظمتين الاقليمية والأممية على منع عرب فلسطين وقياداتهم من البحث عن أي خيارات أخرى، مع أن لجوءهم إلى خيار المقاومة للثورة على وضع مماثل في أواسط ستينيات القرن العشرين الماضي كان المخرج الوحيد لفرض وجودهم على الخريطة السياسية العربية والدولية، وفرض اعتراف المجتمع الدولي بوجود الشعب الفلسطيني، وبوجود ممثل شرعي له، وبحقه في تقرير مصيره فوق جزء من ترابه الوطني.

ومما لا شك فيه أن عرب فلسطين وقياداتهم يشعرون بالمرارة وهم يرون الجامعة العربية تتجح اليوم في إيصال الأسلحة وصرف مليارات الأموال وتنظيم مسلسلات المؤتمرات الأممية وعقد التحالفات الدولية من أجل "تغيير الأنظمة" في الأقطار العربية والإسلامية بينما تقف عاجزة تماماً عن أي إنجاز مماثل يستهدف تغيير نظام الاحتلال الجاثم على صدور عرب فلسطين منذ النكبة عام 1948، وبينما يرسخ احتلال عام 1967 جذوره الاستعمارية الاستيطانية بتهويد متسارع يسابق الزمن فيكاد لا يبقى أي جدوى عملية لمبادلة الأرض بالسلام التي تقترحها مبادرة السلام العربية.

وربما ينسى كثير من المراقبين أن قرار منظمة التحرير الفلسطينية بالتوجه إلى الأمم المتحدة هو قرار للجامعة العربية كذلك منذ "اتفق وزراء الخارجية العرب على نقل المسؤولية عنها (أي "عملية السلام") إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي" كما قال الأمين العام السابق للجامعة د. عمرو موسى في منتصف عام 2006. لكن دولة الاحتلال وراعيها الأميركي "تمكنا ... من تفرغ خطة المجموعة العربية من محتواها ومضمونها"، كما قال عضو تنفيذية المنظمة تيسير خالد في حينه، أولاً عن طريق عقد مؤتمر أنابوليس في الولايات المتحدة عام 2007، وثانياً عبر مراثون المفاوضات الثنائية بين عباس وبين رئيس وزراء دولة الاحتلال الأسبق إيهود أولمرت، وثالثاً عبر المحادثات غير المباشرة برعاية أميركية، ثم عبر المحادثات الاستكشافية برعاية أردنية التي فوضت الجامعة منظمة التحرير بدخولها لمدة أربعة أشهر انتهت أوائل تموز/ يوليو الماضي، بانتظار أن تتمخض انتخابات الرئاسة الأميركية هذا العام عن آلية تسوية جديدة تمكن الجامعة العربية من الاستمرار في مماطلتها في نقل ملف "عملية السلام" إلى الأمم المتحدة.

إن الفلسطيني الذي لا يزال يتوقع من الجامعة العربية أن تكون سندا لكفاحه الوطني، ويعقد عليها آمالاً يعرف قبل غيره أنها تفتقد الإرادة أو القدرة على تحقيقها، ربما يكون بحاجة إلى التذكير بأن "تغيير اسمها"، واقتراح إنشاء منظومة اقليمية بديلة لها تضم دول الجوار (واقترح بعض العرب انضمام "إسرائيل" إليها

أيضا)، هما مسألتان كانتا من أهم القضايا التي كانت معروضة على جدول أعمال قمتها الاستثنائية في سرت عام 2010!!

شبكة الانترنت للإعلام العربي (أمين)، 2012/8/11

44. المشكلة في سيناء وليس غزة

فهيم هويدي

إذا كانت جريمة رفح لن تعود بأي نفع على جماعة السلفية الجهادية الذين نفوا صلتهم بالموضوع، وإذا كانت ستلحق أضرارا جسيمة بحركة حماس في غزة، فهل يمكن أن تصبح إسرائيل المستفيد من العملية؟ ردي بملء الفم هو: نعم هي المستفيد الأكبر. لماذا؟ عندي في ذلك عدة أسباب هي:

- إنها بقتل الجنود المصريين تقطع الطريق على أي تحسن إيجابي في العلاقة بين حكومة مصر وقطاع غزة. وهو الاحتمال الذي أشارت إليه قرائن عدة، تمثلت في التقارب الفكري المعروف بين حركة حماس وجماعة الإخوان، كما تمثلت في الحديث عن تيسيرات للمرور عبر معبر رفح. ذلك غير الاستقبال الرسمي للسيد إسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة غزة. وهو ما حدث لأول مرة، وكان محظورا في ظل النظام السابق.

- من شأن ما جرى إحداث وقبعة بين المصريين والفلسطينيين، خصوصا أن ثمة خطابا إعلاميا وسياسيا مصريا دأب على إثارة الحساسية ضد الفلسطينيين والإيحاء بأن لهم تطلعات وأطماع في سيناء.

- من شأنه أيضا الدفع باتجاه تشديد الإجراءات الأمنية في سيناء وإحكام الحصار حول غزة، ومن ثم إحباط الجهود التي تبذل داعية إلى تخفيف ذلك الحصار وكسر الطوق الذي فرضه الاحتلال على القطاع.

- وقوع الحادث يعد قرينة تؤيد الادعاءات الإسرائيلية بضعف سيطرة مصر على سيناء، وكون الأخيرة أصبحت ملاذا «للإرهابيين»، الأمر الذي يرد له أن يصبح مبررا لتكثيف حضور القوات الدولية وزيادة أعداد المنتسبين إليها في سيناء.

- ما جرى يمكن أن يكون ذريعة للضغط على النظام المصري الجديد لكي يزداد تقاربا مع إسرائيل، بدعوى أن خطر «الإرهاب» يهدد البلدين وهو ما عبر عنه الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز في تصريحات جرى بثها يوم الثلاثاء الماضي (8/7).

- إلى جانب ذلك فمن شأن الحادث أن يؤدي إلى إرباك النظام المصري الجديد، وإبقائه أسير خطوط السياسة الخارجية التي كانت متبعة في عهد النظام السابق، التي حصرت مصر في بيت الطاعة الأمريكي وعمقت من حساسيته إزاء الفلسطينيين وخصومته لإيران.

لست أشك في أن هذه الخلفية - أو بعضها على الأقل - كانت حاضرة في ذهن المعلق الاستراتيجي الإسرائيلي رامي أيدليس التي أشرت إليها يوم الخميس الماضي (8/9)، والتي قال فيها إن إسرائيل هي الطرف الوحيد المستفيد من العملية ويستحيل من الناحية العقلية ألا تكون لها يد فيما حدث.

إذا كانت تلك أبرز الأسباب التي تقنعنا بأن لإسرائيل دورا فيما حدث، فإن ثمة شواهد وتفاصيل أخرى تؤيد ذلك الاحتمال. ذلك أنها كانت قد أعلنت قبل الحادث بثلاثة أيام عن احتمالات وقوع أعمال إرهابية.

وطلبت من سياحها مغادرة سيناء على عجل. وقبل يوم من الحادث ذكرت مصادرها الأمنية أن سبعة من الفلسطينيين بصدد تنفيذ عملية ضدها. ونقلت أسماءهم إلى المخابرات المصرية، ثم سارعت إلى قتل اثنين منهم كانا يستقلان «موتوسيكل» في غزة. وفي اليوم التالي مباشرة وقع الهجوم المريب على نقطة الحدود

المصرية. وإذ اختطف الإرهابيون سيارتين وحاولا الاتجاه إلى معبر أبو سالم، فإن الطائرات الإسرائيلية من طراز إف 16 تصيدتهم وأجهزت عليهم. وتم ذلك خلال دقائق معدودة كأن تلك الطائرات كانت في انتظارهم.

هذا السيناريو ليس ثمرة عبقرية إسرائيلية، ولكنه أقرب إلى التواطؤ المكتوم، الذي يسوغ لنا أن نقبل بفكرة الاختراق والتوجيه المخبراتي الإسرائيلي لبعض المجموعات في سيناء ثم القضاء عليها بعد تنفيذ العملية لطمس دليل التآمر.

لقد وقع كثيرون من عناصر النخبة المصريين في الفخ فسارعوا إلى صب جم غضبهم على الفلسطينيين في غزة. الأمر الذي صرفهم عن الانتباه إلى تداعيات المشكلة الأساسية المتمثلة في نقص السيادة المصرية على سيناء الذي فرضته نصوص معاهدة «السلام». وهو ما ترتب عليه ضعف الوجود المصري هناك مما أشاع حالة من التسبب والانفلات جعلت المنطقة خارج السيطرة الأمنية. لذلك فإن الحل الجذري للمشكلة يكون بالمطالبة بإعادة فرض السيادة المصرية على سيناء. بما يمكنها ضبط ذلك الانفلات ووضع حد لأنشطة أي جماعات إرهابية هناك. من ثم فإن النظر الصحيح للموضوع. والدرس الذي ينبغي تعلمه من الكارثة التي وقعت، يفرضان على عقلاء الوطن في مصر أن يفوتوا على الإسرائيليين غرضهم، أو أغراضهم من العملية. وذلك يتأتى بفض الاشتباك البائس مع غزة، والمطالبة بتعديل اتفاق الترتيبات الأمنية، بحيث تستعيد مصر سيادتها على سيناء. ليس فقط لوضع حد لأنشطة الجماعات الإرهابية، ولكن أيضا لوضع حد أيضا للعبث والعريضة اللذين تمارسهما إسرائيل داخل الحدود المصرية

الشرق، الدوحة، 2012/8/11

45. حول عملية سيناء وخلفياتها

ياسر الزعاترة

ثار جدل كبير بشأن عملية سيناء التي قتل فيها 16 جنديا وضابطا مصرية، حيث وجد فيها بعض الفلول ومتطرفي الليبرالية واليسار فرصة لتصفية الحساب مع الرئيس مرسي والإخوان من جهة، ومع حماس والفلسطينيين من جهة أخرى، في ذات الوقت الذي تباينت فيه الآراء بشأن الجهة المنفذة، حيث توزعت الاتهامات بين حماس والفلسطينيين، وبين الموساد والأجهزة الصهيونية، إلى جانب الحركات الجهادية. لسنا طارئين على متابعة شأن العدو وطريقة تفكيره وعمله، وبوسعنا أن نعرف بعد ثلاثة عقود من المتابعة اليومية ما إذا كان متورطا في هذا العمل أو ذاك، ولذلك لا تمر علينا بسهولة الاتهامات التقليدية، أو حكاية الطرف الثالث كما في الحالة اللبنانية (تذكرون محاولة البعض إصاق اغتيال الحريري بالموساد). من الضروري الإشارة ابتداءً إلى معلومة تم تداولها وتبدو صحيحة، وخلصتها أن الأجهزة الأمنية الصهيونية قد أخبرت الأجهزة المصرية بأن هناك عملية قيد الإعداد في سيناء، الأمر الذي لم يُعره القادة الأمنيون المصريون اهتماما لأهداف معينة ذات صلة بالشأن الداخلي بعد تسلم مرسي لسلطاته، وهو ما دفع الأخير إلى إقالة بعضهم، وفي مقدمتهم مدير المخابرات ومحافظ شمال سيناء. ما ينبغي أن يقال هنا هو أن وجود الجهاديين في سيناء ليس مصلحة إسرائيلية بحال، بل إنهم يشكلون عبئا عليها لجهة الرصد والمتابعة والاستهداف. كما أن من العبث القول إن حماس متواطئة في العملية كما ذهب موتورون لهم أهدافهم المعروفة ضدها وضد الرئيس مرسي، فهي بدورها تعاني من العبء الأمني والسياسي الذي تمثله تلك الجماعات.

ولأمانة فإن سبب ذلك هو تورط الحركة في السلطة التي يبدو من المستحيل الجمع بينها وبين المقاومة، أقله في الوضع الراهن، لاسيما أن ثمن المقاومة في حال غياب الإجماع الفلسطيني عليها في الضفة والقطاع سيكون باهظ الكلفة، ولو تورطت فيها حماس لخرجت آلاف الألسنة تتهمها بقتل أبناء الشعب من أجل مغامراتها السياسية، فضلا عن أن يأتي ذلك في التوقيت الراهن، وحيث سيفال بكل بساطة إنها تحرف الأنظار عن ثورة الشعب السوري لصالح إيران وحلفائها، في حين تبدو الحركة معنية أكثر من سواها بنجاح الثورات في الدول العربية، بما فيها سوريا، لما في ذلك من تأثير إيجابي على القضية الفلسطينية، أقله في المدى المتوسط.

ما ينبغي أن يقال أيضا هو أن المجموعات الجهادية التابعة للقاعدة أو التي تستلهم فكرها وتحظى بدعم من فعاليات خليجية، كانت ولا تزال حريصة بالفعل على إيجاد موطئ قدم لها في الساحة الفلسطينية بسبب اتهامها من قبل البعض بتجاهل العدو الصهيوني في سياق الفعل رغم حضور استهدافه في سياق التنظير (كانت فلسطين حاضرة بقوة في خطاب بن لادن).

ولما كان الوضع في الضفة بالغ الصعوبة والتعقيد تبعا لقدرات المحتلين الاستخبارية وتعاون أذنابهم الفلسطينيين، فقد كان قطاع غزة هو المتاح، إضافة إلى سيناء بوصفها منطقة محايدة لكيان العدو ويمكن التسلل منها لتنفيذ عمليات ضد أهدافه. وتشير المعلومات المتداولة إلى حصول تلك المجموعات على كميات من الأسلحة من ليبيا بعد سقوط القذافي.

الأمر إذن يتعلق بمجموعات جهادية بعضها موجود داخل قطاع غزة، وهذه مراقبة من طرف حماس التي تحاول منعها من تنفيذ عمليات يمكن أن تؤدي إلى استهداف القطاع الذي يللم جراح الحرب مع الكيان الصهيوني، أما بعضها الآخر فموجود في سيناء المصرية (عناصرها من المصريين، ومن جنسيات عربية أخرى).

في حالة مصريي سيناء هناك عاملان مؤثران؛ الأول يأخذ طابع الفعل الجهادي، بينما يأخذ الآخر طابعا ثوريا بسبب ما يقال عن سوء معاملة يلقاها أهل المنطقة من الأمن المصري، الأمر الذي أقر به كثيرون وشكا منه أهل المنطقة مرارا، والنتيجة هي توفر الدافع معطوفا على فتوى بجواز استهداف عناصر الأمن المصريين بوصفهم يحمون حدود العدو.

العملية كما تقول سائر المؤشرات كانت تستهدف الطرفين؛ "حماة العدو" كما يعتقد منفذوها، وكذلك العدو نفسه، ويبدو أن اختراقات ما في تلك المجموعات، وربما تنصت على مكالماتها ومراقبة لحركتها هي التي منحت العدو تفوقا استخباريا عليها، وتتلخص الخطة كما اتضح من سياق العملية في استهداف مركز الأمن المصري والسطو على عربة عسكرية ومعدات وأسلحة ومن ثم التوجه نحو أهداف للعدو الصهيوني. وفيما مرَّ الجزء الأول من العملية بسهولة في توقيت الإفطار (هناك خلل أمني فاضح هنا بالطبع)، فقد كان العدو لهم بالمرصاد قبل تنفيذ الجزء الثاني، حيث تم قصف العربة التي استقلوها ففوضوا جميعا.

الاحتمال الذي يصعب التحقق منه هو احتمال الاختراق، ذلك أن مثل هذه المجموعات تبقى قابلة للاختراق من جهات عديدة لها مصلحتها في تخريب علاقة حماس في القطاع مع مصر، لكن ما جرى ينسجم مع الخط العام لتلك الجماعات. وإذا قيل إنها أحدها قد نفى مسؤوليته، فإنها ابتداءً ليست مجموعة واحدة، كما أن النفي قد يأتي بسبب ردة الفعل الغاضبة شعبيا على العملية، وبالتالي الخوف من تداعياتها، لاسيما أن شقها الثاني لم ينجح.

الحملة التي شنها الجيش المصري واستخدم فيها الطائرات في منطقة لم يحلق فيها الطيران المصري منذ عام 73، هذه الحملة تؤكد قناعة السلطات المصرية بمسؤولية الجماعات الجهادية عن العملية وليس أي طرف آخر.

لا حل لهذه المعضلة إلا بالتفاهم مع هذه المجموعات من خلال من لهم دالة عليها تنظيراً وتمويلاً، ومع قاداتها مباشرة من أجل الكف عن مثل هذه العمليات انتظاراً لفرصة مواجهة أفضل مع العدو، وإلا فإن المسلسل سيستمر.

والعملية الأخيرة بالمناسبة ليست الأولى، إذ سبقتها عمليات كثيرة كان أكثرها فاشلاً بسبب الاستنفار الأمني للعدو ومراقبته لتلك المناطق على مدار الساعة من خلال الطائرات بدون طيار وأجهزة الرصد المختلفة. كما أن استهداف رجال الجيش والأمن المصري ليس جديداً، وإن كانت العملية الأخيرة هي الأكثر دموية. إنها مجموعات تمتلك الكثير من الإيمان والقابلية للتضحية، ولكن مشكلتها في خلل البوصلة وعدم التدقيق في مآلات الأعمال التي تقوم بها، الأمر الذي لا يُحل إلا بالحوار والتفاهم حقناً لدماء المسلمين، وكذلك دماء شبابها التي ينبغي أن تدخر لمواجهة أكثر جدوى مع العدو.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2012/8/10

46. من فعلها في رفح؟ ولماذا؟

عصام نعمان

التخمينات كثيرة، لكن أصابع الاتهام تشير، بلا يقين، إلى أن أحد تنظيمات الإسلام الجهادي في غزة هو من نفذ عملية رفح. "إسرائيل" لها رأي مغاير، فبحسب تقديرات أجهزتها الأمنية، فإن منفاذ العملية هم بدو سيناء "الذين يبodon الآن الأكثر قرباً من المنظمات السلفية مقابل المال والسلاح". اللافت أن صحيفة "معاريف" كشفت أن الرسائل "الإسرائيلية" إلى مصر في الفترة الأخيرة، أكدت أن لحركة "حماس" ضلعاً في العملية "لأنه لو أرادت، فهي تعرف كيف تفرض نفوذها وتقمع المنظمات المارقة. إنها لا تقوم بذلك لأنها تستخدم هذه المنظمات أداة غير مباشرة لتوجيه هجمات ضد "إسرائيل" في سيناء". قبل كل هذه الاتهامات، كان مسؤولون في "حماس" و"الإخوان المسلمين" في مصر قد اتهموا "الموساد" بأنه وراء العملية الوحشية. لكن، إزاء تضارب التكهنات والاتهامات، صرح الناطق باسم الرئاسة المصرية ياسر علي أن المعلومات المتوافرة عن مرتكبي الهجوم "ليست كاملة أو دقيقة"، رافضاً الجزم بمشاركة فلسطينيين في العملية.

إذا كان تحديد هوية مرتكبي العملية صعباً بالنسبة إلى المحققين الأمنيين، فإن تحديد المسؤولية عنها لم يكن صعباً بالنسبة إلى جمهور مشيخي جثامين الضباط والجنود المغدورين. فقد وجّه المشيعون، ومعظمهم كان من أنصار الحزب الوطني المنحل، هتافات نابية بحق الرئيس محمد مرسي، الغائب عن الجنازة، وبحق جماعة "الإخوان المسلمين"، كما لم يوفروا رئيس الوزراء هشام قنديل إذ رشقوا موكبه بالأحذية والحجارة. اللافت والغريب حقاً أن تبادر وسائل إعلام وشخصيات مصرية، غداة عملية رفح، إلى شن حملة تحريض غير مسبوقة ضد الفلسطينيين، بل إن بعضها قام بتهديد سكان قطاع غزة وحركة "حماس" بعواقب وخيمة مع أن أجهزة الأمن بالكاد بدأت تحقيقاتها. ذلك حمل القيادي في "حماس" محمود الزهار على انتقاد وسائل الإعلام والشخصيات المتورطة في حملة التحريض، معتبراً أن الاحتلال والإعلام الفاسد هما المستفيدان من الهجوم". الأغرب من ذلك كله، مبادرة السلطات الأمنية المصرية إلى إغلاق، وقيل

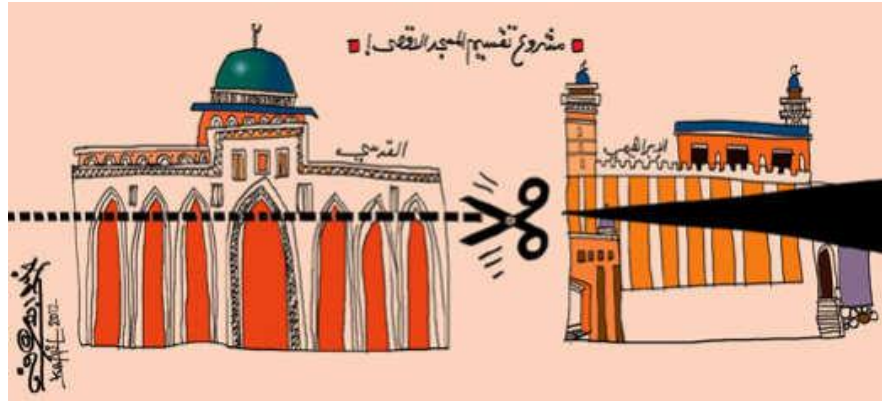
هدم، الأنفاق مع قطاع غزة، ما يؤدي إلى وقف "تهريب" الناس من القطاع وإليه، فضلاً عن نقل الأغذية والوقود . غير أن هذا التدبير سرعان ما أثار الجمهور المصري المناهض للصهيونية وللتطبيع مع "إسرائيل"، فتظاهر المئات منه أمام مقر إقامة السفير "الإسرائيلي" في القاهرة مطالبين بطرده.

الرئيس مرسي مُرحَج جداً، فالحدث جَل وذيوله خطيرة، والشعب المصري معادٍ لـ"إسرائيل" ومناهض لمعاهدة السلام معها. "حماس" ولدت من رحم "الإخوان المسلمين"، ولا يهون على مرسي وأركان حزبه أن تُتهم بالمشاركة في جريمة ضد مصر لا علاقة لها البتة بها. كما لا يهون على مرسي أن يُستدرج إلى تشديد الحصار على قطاع غزة الذي كان الرئيس المخلوع حسني مبارك قد ساعد "إسرائيل" على إحكام قبضتها عليه . مرسي مُرحَج أيضاً من تردي الحال الأمنية في سيناء، إذ يجد نفسه مضطراً إلى مراعاة المجلس العسكري الذي يرتاب الإخوان المسلمون بسياسته ومواقفه من قطاع غزة . إزاء ذلك كله، ينهض سؤال: ما الدافع إلى عملية رفح؟ وما الغاية المتوخاة منها؟ الإجابة عن السؤال صعبة، لأن مصر، بحسب تصريح رئيس جهاز المخابرات العامة السابق اللواء مراد موافي لوكالة "الأناضول"، "كانت لديها معلومات بوقوع الحادث الإجرامي في رفح والعناصر المشتركة فيه"، ولم تفعل شيئاً للحؤول دون تنفيذه. ولأنه لا يعقل أن يكون المدخل إلى ضرب "إسرائيل" قتل جنود مصريين صائمين على مائدة إفطارهم، ولأن فتح معبر كرم أبو سالم لا يمكن إجراؤه بمجرد وضع اليد على مدرعة أو مدرعتين والتوجه بهما لاقتحام المعبر، إذ بمقدور "إسرائيل" تدميرهما، كما فعلت تماماً، بسرعة متناهية . ولأن الأولى بالمهاجمين الضغط، بدايةً، على مصر لفتح معبر رفح على مصراعيه، نهاراً وليلاً، ليتم عبْره نقل وانتقال الأشخاص والسلع والمواد الغذائية . ولذلك يُجمع محللون سياسيون على أن "إسرائيل" هي المستفيد الوحيد من عملية رفح الوحشية، ويتساءلون عما تكون الغاية من ورائها؟ هل هي الضغط على مصر من أجل فرض سيطرتها الأمنية على سيناء التي باتت تعجّ بمجموعات مختلفة، بعضها معادٍ لـ"إسرائيل"، وبعضها الآخر منهمك بأعمال تهريب الأشخاص والمخدرات والسلاح؟ محللون سياسيون آخرون لا يستبعدون أن تكون أجهزة المخابرات المصرية قد غضت النظر عن نشاط التنظيمات "الإرهابية" في سيناء من أجل استغلال عملياتها لفتح ملف تعديل معاهدة السلام مع "إسرائيل" في إطار أمني ليس إلّا. والمقصود بذلك إدخال قوات مصرية بأعداد وفيرة وبأسلحة ثقيلة إلى المنطقة "ج" المحاذية لحدود مصر مع فلسطين المحتلة، للعمل على فرض السيطرة الأمنية على المنطقة التي تنطلق منها العمليات "الإرهابية" والتهريب إلى "إسرائيل" . من المعلوم أنه سبق لـ"إسرائيل" أن "أجازت" لمصر، في أعقاب تقجير الأنبوب الذي يوفر لها الغاز المصري، زيادة عديد قواتها في المنطقة "ج" لفرض الأمن، لذلك لا يستدعي الأمر إجراء عمليات إرهابية "توعية" من عيار عملية رفح الأخيرة لإقناع "إسرائيل" بإجازة زيادة إضافية في عديد القوات المصرية في المنطقة الحدودية . الدليل أن مصر قامت مؤخراً باستخدام سلاح الجو لضرب تجمع لـ"الإرهابيين" في المنطقة "ج"، مع أن نشاط الطيران الحربي محظور بحسب المعاهدة . ذلك حمل بعض المحللين على الاعتقاد أن ثمة "خريطة طريق" جرى النفاهم بشأنها بين أجهزة المخابرات في كلتا الدولتين، بعلم الرئيس مرسي أو من دون علمه، تقود إلى مقاربة مسألة معاهدة السلام في إطار أمني استراتيجي جوهره مواجهة تنظيمات الإسلام الجهادي المعادية لـ"إسرائيل" كما لمصر . من شأن هذه المقاربة، في رأي دعايتها، تنفيس الضغوط الهادفة إلى إلغاء معاهدة السلام والاستعاضة عن ذلك بالعمل الثنائي الوثيق، لمواجهة عدو مشترك هو الإسلام الجهادي العالمي المتهمه بتنظيماته العاملة في دنيا العرب بأنها إرهابية . لكن، ماذا عن "حماس" و"الجهاد الإسلامي"؟ ماذا عن قطاع غزة وسط الحصار "الإسرائيلي" المضروب عليه؟ هل سنتأبر "إسرائيل" على اعتبار منظمات

المقاومة في فلسطين ولبنان (وسيناء؟) تشكيلات "إرهابية" تستوجب الملاحقة والتدمير أو أنها ستعيد النظر بهذا التوصيف في إطار سياسة مغايرة قوامها الاعتراف بها كمدخل لتحريك "حل الدولتين" المقبول من النظام العربي الرسمي؟

أسئلة يصعب على مصر، في وضعها الحالي الشديد الاضطراب، كما على غيرها من دول العرب المضطربة، أن تجيب عنها بضمير وطني صافٍ، وبما يخدم المصالح الوطنية والعربية العليا.
الخليج، الشارقة، 2012/8/11

47. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2012/8/10